



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

أخبار وتقارير

اقتصاد

أفكار

2 إرادة الناس هي المنتصرة!

3 مصالح المتنفذين تديم تعطيل المصانع

7 الموازنة تطيح بمفردات البطاقة التموينية

9 لماذا نتذكر ماركس في اوقات الشدائد؟

قدم الكثير من المقترحات البناءة الى الحكومات السابقة والحالية، وحين الوقت لاعتماد سياسة اقتصادية ومالية بديلة لمشروع اقتصاد السوق المنفلتة والنهج الليبرالي، سياسة تأتي في مصلحة غالبية أبناء الشعب وليس مصلحة الأقلية المتحكمة اليوم في كل شيء، والتي فشلت تماما في ادارة موارد البلد وإطلاق تنمية مستدامة. وهذا يتطلب إرادة وعزما سياسيين، وكتلة بشرية فاعلة داعمة للتغيير السياسي ورافعة للنهوض، بما يضع بلدنا على السكة الصحيحة للبناء والاعمار والاقتصاد القوي المتنوع.

من التقرير السياسي الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (كانون الاول 2020)

على طريق الشعب

حقائق أمام وزارة المالية

أصدرت وزارة المالية الجمعة الفائتة بيانا قالت فيه إنها "تدرك تماما أن هناك عدداً من التدابير الداعمة التي يتعين اتخاذها لزيادة الآثار الإيجابية لتعديل سعر الصرف". وبينت أنها "لم تستطع القيام بذلك علناً بسبب حساسية الموضوع!" مشيرة إلى أنها "ستضع برنامج سياستها المفصل، المصمم لزيادة الفوائد من تعديل سعر الصرف".

وخلص البيان إلى "أن إجراءات السياسة الرئيسية لحماية الفقراء والضعفاء، قد تم إدراجها في الموازنة وجرت مناقشتها في بيان الوزير بخصوص الموازنة".

ان من يقرأ هذا البيان يستنتج سريعا ان وزارتنا الموقرة بعيدة تماما عن التدابير التي أحدثتها اقتراحها بتعديل سعر الصرف على هذا النحو المفاجئ والصادم، وإدراجها في مشروع موازنة 2021. والغريب قولها انها لم تقدم على بعض الإجراءات الوقائية المطلوبة تحسبا لـ "حساسية الموضوع"، ولا تعلم عن أية حساسية تتحدث، وقد الحققت ناصحتها ضرا بالغا بالمواطن والاقتصاد معا.

والغريب هو استمرار الحكومة، وبضمنها وزارة المالية، في الحديث عن "حماية الفقراء والضعفاء" في الموازنة، التي تضمنت العديد من الإجراءات المتلازمة التي هي اقرب الى عقوبة جماعية للغالبية الساحقة من المواطنين.

ففي خطوة واحدة تم تقليل سعر صرف الدينار، التي تسببت في صدمة كبيرة ترجمت الى ارتفاع كبير في الأسعار، شمل حتى المواد والسلع المنتجة محليا على قلتها، ذلك ان أكثر من 90 في المائة من المواد والسلع الخدمية مستوردة.

وقد ادى خفض سعر صرف الدينار الى خفض القيمة الفعلية للمداخيل والرواتب بما يتراوح بين 25 و 30 في المائة، في وقت جرى فيه توسيع الاستقطاعات من الرواتب من دون زيادة مساحة الإعفاءات، ما الحق ضرا بالغا باصحاب الرواتب المحدودة وحتى من يحسبون على الفئات الوسطى.

والامر الآخر المثير هو فرض المزيد من الضرائب المباشرة على المواطنين، بل ان مشروع موازنة 2021 العتيق يخول الوزارات والمؤسسات فرض رسوم جديدة، وحسب ما ترتأه، على الخدمات التي تقدمها للمواطنين، على سوتها ورياءتها.

فعن اية حماية للفقراء والضعفاء تتحدث وزارتنا الموقرة؟ اذا كانت تقصد اعفاء ذوي رواتب الـ 500 الف شهريا فما دون، فنقول ان هؤلاء شملوا بكل الإجراءات الحكومية المذكورة أعلاه، فضلا عن ان رواتبهم من الضعف بحيث لا تغني ولا تسد رمقا، وتستنزفها الإجراءات بالنسبة لمن لا يملكون سكتا، الى جانب الكهرباء وارتفاع الأسعار خاصة اسعار الادوية التي لا تقوم الدولة بتوفيرها.

وهنا نضع امام وزارتي المالية والصحة حقيقة ان 70 في المائة من المواطنين يراجعون المؤسسات الصحية والصيدليات في القطاع الخاص، والسبب معروف جيدا للوزارتين.

من جانب آخر قلصت تخصيصات البطاقة التموينية من 2.7 ترليون ونصف ترليون دينار في موازنة 2019 الى 1.7 ترليون دينار في موازنة 2021، في وقت تقول فيه وزارة التخطيط ان نسب الفقر ارتفعت الى 34 في المائة، وتذكر احصائيات أخرى انها تجاوزت 40 في المائة.

واذا كان يجري التعكز على مبالغ معينة اضيفت الى تخصيصات رواتب الرعاية الاجتماعية، فهي اساسا مبالغ بائسة ولا تتجاوز 100 الف شهريا و170 الفا للعائلة مع طفلين، في حين تقول وزارة العمل ان الحد الأدنى للاجور يفرض الا يقل عن 450 الف دينار شهريا!

وهنا نهمس في اذن الحكومة ووزارة المالية ونقول: ان كل المبلغ الاضافي الذي توفره اجراءاتكم لن يزيد على 17.8 ترليون دينار (12 مليار دولار)، مقابل ما تسببه من اضرار جمة. وهذا المبلغ يمكن تأمينه بيسر وسلاسة لو ضبطت إيرادات المنافذ الحدودية، وجرى الغاء او حتى بعض الخفض في مخصصات المنافع الاجتماعية للرتاسات الثلاث! أو لو تم رفع السعر التخميني لبرميل النفط في حسابات الموازنة من 42 دولارا في الاصل الى 46 دولارا، بعد الارتفاعات الاخيرة في سعر النفط الخام عالميا، والذي يعني اضافة 4 مليارات دولار الى الإيرادات، أي ما يعادل 5.8 ترليون دينار.

مفوضية حقوق الانسان توثق انتهاكات في الناصرية

تصعيد خطير في احتجاجات ساحة الحبوب

بغداد. طريق الشعب



تصاعدت موجة الاحتجاجات الشعبية في عدد من المحافظات، على خلفية قيام القوات الامنية باعتقال عدد من الناشطين في الحراك الاحتجاجي في محافظة ذي قار. وفيما وثقت مفوضية حقوق الانسان حدوث انتهاكات وجرائم، دعت رئيس الحكومة الى تولى ادارة الملف الامني بشكل مباشر من قبله. وحمل المتظاهرون، الحكومة والقوى المنتفذة مسؤولية توتر الاوضاع في المحافظة، مطالبين بالكف عن هذه الممارسات القمعية.

مذكرات القاء قبض بتهمة كيدية، مطالباً بـ"الكف عن هذه التصرفات ورفع يد المليشيات والمنتفذين عن القضاء والقوات الامنية من اجل عودة الهدوء للمحافظة".

وفي تطور لاحق، افرجت قوات الامن عن 13 ناشطا مدنيا عن اعتقالهم أثناء تلك الاحداث، متعهدة بالإفراج عن البقية اليوم الاثني.

ويتساءل الناشط المدني ميثم صادق في حديث لـ"طريق الشعب"، عن "سبب اعتقال المتظاهرين وملاحقتهم، ومن ثم الافراج عنهم، ومن المستفيد من توجيه الاوضاع في المحافظة؟"، مطالباً بـ"محاسبة المسؤولين عن هكذا تصرفات".

ويُعبد الافراج عن الناشط احسان الهلالي، تنقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو، يشكر فيه الهلالي المحتجين، فيما دعاهم الى التهدة والانسحاب وعدم قطع الشوارع.

وحتى الان تبدو الصورة في ساحة الحبوب، غير واضحة؛ حيث استمرت حالات كرف ورفر بين المتظاهرين وقوات الامن، فيما تناقلت وسائل الاعلام خبرا عن استشهاد جندي برصاص عشوائي.

المحافظة من انتكاسات وانتهاكات وعودة مسلسل الاغتيالات والخطف وتقييد الحريات في الآونة الاخيرة.

وقالت المفوضية في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، انه "في الوقت الذي تؤكد فيه المفوضية على حق المواطن بحرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي والامن والامان، فأنها تدعو كافة الاطراف الى التهدة وضبط النفس وتغليب لغة الحوار، بدلا من لغة العنف والعمل معا للحفاظ على امن المحافظة وحقوق ابناءها".

ووثق البيان، "حصول حالات اغتيالات واخطاف وحصول صدامات بين المتظاهرين والقوات الامنية؛ حيث استخدمت فيها القوات الامنية الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي. كما استخدم المتظاهرون الحجارة ضد القوات الامنية، فقد بلغ عدد الاصابات 43 من المتظاهرين والقوات الامنية، واغتيال اثنين، تلتها حملة اعتقالات قامت بها القوات الامنية ضد ناشطين ومتظاهرين، طالت 30 متظاهرا بينهم صحفي".

المحافظة من انتكاسات وانتهاكات وعودة مسلسل الاغتيالات والخطف وتقييد الحريات في الآونة الاخيرة.

وقالت المفوضية في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، انه "في الوقت الذي تؤكد فيه المفوضية على حق المواطن بحرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمي والامن والامان، فأنها تدعو كافة الاطراف الى التهدة وضبط النفس وتغليب لغة الحوار، بدلا من لغة العنف والعمل معا للحفاظ على امن المحافظة وحقوق ابناءها".

ووثق البيان، "حصول حالات اغتيالات واخطاف وحصول صدامات بين المتظاهرين والقوات الامنية؛ حيث استخدمت فيها القوات الامنية الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي. كما استخدم المتظاهرون الحجارة ضد القوات الامنية، فقد بلغ عدد الاصابات 43 من المتظاهرين والقوات الامنية، واغتيال اثنين، تلتها حملة اعتقالات قامت بها القوات الامنية ضد ناشطين ومتظاهرين، طالت 30 متظاهرا بينهم صحفي".

حملات اعتقال

وتواصلت حملات الاعتقال من قبل القوات الامنية ضد عدد من الناشطين في الحراك الاحتجاجي خلال الفترة المنصرمة، كان اخرها يوم الخميس الماضي، والذي أسفر عن اعتقال عدد من الناشطين، من بينهم الناشط احسان الهلالي.

وتم تعلق الحكومة حتى ساعة كتابة هذا التقرير على القمع الذي مورس ضد المتظاهرين في الناصرية، فضلا عن عدم كشفها اسباب ومبررات حملة الاعتقالات التي تطلت متظاهرين في المحافظة، منذ رفع خيم الاعتصام في ساحة الحبوب قبل شهر من الان.

توثيق الانتهاكات

ودعت مفوضية حقوق الانسان، يوم السبت، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لإدارة الملف الامني في محافظة ذي قار، نتيجة لما شهدته

العمل تناقش رفع الحد الأدنى لأجور العمال

بغداد- طريق الشعب

بحث وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مؤخرا، إمكانية رفع الحد الأدنى لأجور العمال، خلال الاجتماع الذي عقده معاون المدير العام لدائرة العمل والتدريب المهني فيها، مشرق عبدالخالق، مع لجنة تحديد الحد الأدنى لأجور العمال. وذكرت الوزارة في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن الاجتماع "ناقش عدة مقترحات لرفع الحد الأدنى لأجور العمال، وإمكانية زيادتها بالشكل الذي يناسب المستوى المعيشي للفرد والوضع الاقتصادي الراهن". وركزت أوراق العمل المقدمة من أعضاء اللجنة على ربط الحد الأدنى للأجر بالمستوى المؤهل وإنتاجية العامل العراقي.

لائحة تمييزية لنقض التجديد لشركات الهاتف

بغداد- طريق الشعب

اعلن النائب محمد شياع السوداني، يوم أمس، عن تقديم لائحة تمييزية لطعن ونقض التجديد لشركات الهاتف النقال. وقال السوداني في تغريدته على منصة (تويتر)، اطلعت عليها "طريق الشعب"، "قدمنا لائحة تمييزية للطعن بالقرار الاستثنائي، الذي ايد حكم البداءة ورد الطعون ورغم ذلك اجاز التجديد في مخالفة واضحة للقانون"، مضيفا "كلنا امل بان محكمة التمييز الاتحادية (الهيئة الموسعة) تؤيد الفقرة الحكمية ونقض مضمون التجديد لشركات الهاتف النقال الفاشلة". وختم تغريدته بوسم "لا تجديد".

صعقات وزارة الكهرباء!

تواصل وزارة الكهرباء نقل الاخبار الصاعقة عن حال التيار في بلدنا. فمليارات الدولارات انفق وما زالت، وتيار الكهرباء يبقى يسير الى الوراء ويتدهور . آخر "بشائر" الوزارة ان الجانب الإيراني لم يف بوعده في إعادة تزويد محطات كهربائنا بالغاز السائل. فمن مجموع 50 مليون متر مكعب كان مقررا ان يضخها، لم تضخ سوى 5 ملايين متر مكعب، أي 10 في المائة فقط.

رامد الطريق

وتعلن الوزارة ان ذلك سيحرم البلد من 6 آلاف ميغاواط تنتجها منظومتا بغداد والفرات الأوسط.

لكن لم يعتمد على الغاز الإيراني، وغازنا يكفي ويزيد .. لو لم يحرق الجواب الجاهز منذ 2005 هو ان استغلال غازنا يحتاج وقتا.

فمتى يحين هذا الوقت يا ترى؟ لا احد يعرف!

ومتى تنتهي مهزلة الكهرباء؟ لا تسمع الا صدى صوتك!

وتستمر المعاناة، فيما هناك من غدا مليارديرا بـ"الاخضر" ويفرك يديه "فرحا" لاستمرار الازمة!

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

تحضيرات في البصرة لإقامة مهرجان المرشد في شباط

البصرة - طريق الشعب

استقبل الوسط الثقافي والادبي في البصرة خلال الايام الماضية بعدم رضا واحتجاج، ما نقل من تصريح عن وزير الثقافة حسن ناظم قبل ايام حول مهرجان المرشد في البصرة. فقد ذكر ان الوزير قال عن المهرجان انه "فقد أهميته بعد 2003، ويجب أن يكون هناك بديل عنه". وقد رد رئيس اتحاد الادباء والكتاب في البصرة د. سلمان كاصد بقوله ان المرشد سيعقد في موعده خلال شباط القادم، بالتزامن مع معرض البصرة الدولي للكتاب. مشيراً الى ان هذا المهرجان "يعود تاريخه إلى مئات السنين، والآن تحول إلى ملتقى للثقافات وتلاقح الأفكار بين مختلف الشعوب العربية التي تحضر فيه". واعرب "بيت الشعر في البصرة" و "منتدى المُدِينَة الثقافي" في بيان مشترك عن موقف رافض مماثل. وقد جاء فيه ان "مهرجان المرشد هو وجه البصرة ونافذتها الوحيدة المطلة على الجمال في زمن سرقته فيه حكومات الصدفة والأزمات كل شيء من البصرة: حريتها، مدينتها، قوت أهلها، جمال عمرانها وأنهاها؛ فسوها خربةً يعيثُ بها المُسؤولون فساداً وتقتلُ عصاباتهم أبناءها إن استوجب الحفاظ على كرامتهم ذلك..". ونوه منتدى الزبير الادبي في بيان له بـ "القيمة الثقافية والتاريخية لمهرجان يمتد جذره في عمق التاريخ لأكثر من الف عام، اذ يعتبر مهرجان المرشد من أهم وأكبر الفعاليات الشعرية ليس في العراق فحسب بل في الوطن العربي والعالم، حيث يشارك فيه شعراء من أغلب الدول العربية وحتى الأجنبية بعد أن أستعاد هويته الشعرية الناصعة بعد عام ٢٠٠٣" هذا وصدر بيان غاضب آخر في المناسبة عن منتدى السياب الثقافي في ابي الخصيب. فيما شارك جمع من مثقفي وادباء وكتاب البصرة في وقفة احتجاجية صباح الجمعة على حادق شارع الفراهيدي للثقافة والكتاب تنديداً بالتصريح الذي يؤكدون انه صدر عن وزير الثقافة.

احتجاجات: قطع طرق واعتداءات على المحتجين



في دبال

بغداد - طريق الشعب

منذ أكثر من عام، لم يخُل أسبوع من وقفات ومسيرات احتجاجية، هنا وهناك في عدد من المحافظات، والتي ينظم غالبيتها طلبة وخريجون وعاطلون عن العمل وأصحاب عقود حكومية، حيث تتمحور مطالب هؤلاء حول توفير فرص عمل لهم أو اطلاق مستحقاتهم. وإلى جانب ذلك، يواصل المواطنون في أغلب المحافظات، فعالياتهم الاحتجاجية شبه اليومية، مطالبين بتحسين الخدمات العامة.

وقفة احتجاجية للطلبة

ونظم عدد من طلبة الدراسات المسائية في جامعة البصرة، وقفة احتجاجية، مطالبين بتخفيض الاجور الدراسية. وقال الطالب محمد نعيم لـ "طريق الشعب"، انهم يطالبون بـ "تخفيض الاجور الدراسية وتقسيمها على شكل دفعات، مراعاة اللازمة الاقتصادية والصحية وارتفاع سعر صرف الدولار". وأشار نعيم الى وجود "ضغوط من قبل عمداء الجامعات على رئيس الجامعة بشأن عدم الموافقة على تخفيض اجور الدراسة المسائية للطلبة". وتابع، ان "الكليات تحاول اجبار الطلبة على دفع الاجور كاملة من دون تقسيطها، علماً ان الاجور الدراسية مرتفعة اصلاً، ولا تتناسب مع الحالة الاقتصادية للمواطن العراقي".

في الاثناء، جدد العشرات من اصحاب العقود في دائرة تقاعد المحافظة تظاهراتهم امام مبنى الدائرة، مطالبين بإطلاق رواتبهم المتأخرة. وطالب المتظاهر مرتضى قاسم في حديث لـ "طريق الشعب"، بـ "ادراج مطالبهم ضمن الموازنة العامة

للعام الحالي، وحل مشكلة اصحاب العقود ضمن مبادرة الـ 30 الف درجة وظيفية". يُشار الى تنسيقية التيار المدني في البصرة، نظمت وقفة احتجاجية ضد رفع سعر صرف الدولار، محملة الحكومة مسؤولية تردي الاوضاع المعيشية للمواطنين.

اغلاق للطرق في ذي قار وواسط

من جانبهم، أغلق العشرات من خريجي كليات الإدارة والاقتصاد في محافظة ذي قار، جسر النصر، مطالبين بتوفير فرص العمل. وذكر المتظاهر علي خشن في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "المتظاهرين اغلقوا جسر النصر في تصعيد احتجاجي، للمطالبة بتوفير فرص عمل لهم في دوائر الدولة، وتخصيص جزء من درجات الحذف والاستحداث لهم".

من جهتهم، اقدم المئات من المواطنين في ناحية الدبوبي شمالي محافظة واسط على غلق دائرة توزيع الكهرباء وقطع الطريق الرئيس بين بغداد والمحافظات الجنوبية، احتجاجاً على استمرار تردي واقع الكهرباء.

المحافظة بالمصادقة على العقود، حسب قرار مجلس الوزراء رقم 315، موجهين دعوة الى مجلس النواب لإدراج مستحقاتهم ضمن موازنة العام الحالي.

تظاهرة في ديالى

الى ذلك، تظاهر المئات من محاضري ديالى، أمام مبنى ديوان المحافظة، احتجاجاً على مزاعم بحدوث خروقات وتلاعب حيال اعلان اسماء تعيينات المحاضرين.

وافادت المتظاهرة علا سالم في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "التظاهرة جاءت للمطالبة بإعادة فرز اسماء المرشحين على وفق استحقاقات سنوات التخرج والمعدلات، مبينة أن "إعلان التعيينات شابه تلاعب بسنوات الخدمة والمعدلات وحرمان آلاف الخريجين من استحقاقهم الوظيفي".

وأشارت سالم الى "وجود تدخلات سياسية وحزبية من قبل المنتفذين صادرت حقوق المحاضرين من خلال التلاعب في اسماء المرشحين"، مؤكداً "استمرار تظاهراتهم لحين تحقيق مطالبهم المشروعة المتمثلة بإعادة فرز المتنافسين على وفق معايير تضمن حقوق الجميع".

ويبين المتظاهر ناصر جبار، ان "الكهرباء شبه معدومة في الناحية، وسط تهالك لخطوط النقل والمحولات وكثرة الاعطال، ناشداً كثيراً بتحسين واقع الكهرباء في الناحية لكن دون نتيجة تذكر".

اعتداء على المهندسين

وفي محافظة المثنى، فرقت قوات الامن تظاهرة للمهندسين المطالبين بتوفير فرص العمل من أمام مصفى السماوة. وقال مراسل "طريق الشعب"، عبدالحسين السماوي، إن "القوات الامنية قامت بالاعتداء بالضرب على المهندسين المتظاهرين امام مصفى السماوة، مستخدمة الهراوات لتفريق المتظاهرين ما تسبب في اصابة عدد منهم"، مبيناً ان "المتظاهرين رفعوا دعوى قضائية ضد أمر القوة المعتدية".

عاملون بلا مستحقات

وجدد عدد من الحرفيين والاداريين العاملين في المجان في تربية الديوانية، تظاهراتهم امام مبنى ديوان المحافظة، لمطالبة الحكومة المحلية وتربية

الناصرية ومحافظات اخرى تهدد بـ «خيام تشرين»

التي يتعرض لها ناشطون في ذي قار»، مشيراً الى أن «المتظاهرين في النجف هدوا بالعودة إلى تنظيم اعتصامات في المدينة، ما لم تكف السلطات في الناصرية عن ملاحقة المتظاهرين».

صدامات في كربلاء

وتصاعدت الاحداث في محافظة كربلاء، لتصل حد اندلاع صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "القوات الامنية استخدمت الرصاص الحي والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين في ساحة التربة وفلكة زيد وسط مدينة كربلاء»، مبيناً ان «المتظاهرين اعلنوا تضامنهم الكامل مع المحتجين في ذي قار».

وفي شأن ذي صلة، لم تمنع الاجراءات الامنية المشددة في العاصمة بغداد من وصول المتظاهرين الى ساحة التحرير، فيما تجمع عدد منهم قرب طريق سريع محمد القاسم ومول النخيل في شارع فلسطين ومدينة الثورة «الصدر». كذلك شهدت محافظة بابل، احتجاجاً وقطعا لبعض الشوارع وسط مدينة الحلة، تضامناً مع محتجي الناصرية.

ذويهم»، مبيناً ان «هذه الممارسات هي انتهاك صارخ للدستور وتعد واضح على حقوق الانسان». يُذكر ان المئات من المحتجين في محافظة الديوانية نظموا تظاهرة كبيرة في ساحة الساعة، احتجاجاً على الاعتداء على المتظاهرين في الناصرية، واقدام المتظاهرون على قطع الطرق والجسور الرابطة بين مركز الديوانية وساحة الساعة والطريق باتجاه قضاء السنية.

قمع في البصرة والنجف

وفي محافظة البصرة، تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو لقوات امنية تلاحق المتظاهرين في شوارع المحافظة، قرب ساحة ام البروم. وفي السياق، هدد العشرات من المتظاهرين في محافظة النجف بالعودة ونصب خيام الاعتصام في حال عدم توقف حملات الاعتقال في مدينة الناصرية. وذكر الناشط المدني زيد الشيبيني في حديث لـ "طريق الشعب"، ان «عدداً من المحتجين قاموا بقطع شارع المدينة، احتجاجاً على حملات الاعتقال والاستهداف،

الضباط الذين عذبوا المتظاهرين المعتقلين وانتزعوا منهم الاعترافات بالقوة» على حد وصف البيان. وتنفيذاً لما جاء في البيان، اقدم عدد من المحتجين في قضاء الشطرة على قطع الطريق الرئيسي الرابط بين القضاء والعاصمة بغداد، فيما هبّ شباب قضاء الاصلاح للتضامن مع ابناء الجبوبي عبر قطع الطريق بين محافظتي ذي قار وميسان، وساندهم محتجون في قضاء الفهود عبر قطع الطريق الرابط بين قضاء الجبايش ومدينة الناصرية، معبرين عن غضبهم من عمليات الملاحقة والاستهداف التي تطال المحتجين.

واسط والديوانية

الى ذلك، سارع المنتفضون في مدينة الكوت، لتسجيل موقفهم المتضامن مع ابناء الناصرية، ورفض ما يتعرضون له من اعتداءات متكررة، عبر اقدم عدد من المواطنين على اغلاق طريق الكوت - بغداد. وقال المتظاهر عزيز نصار لـ "طريق الشعب"، إن «قطع الشوارع هو رسالة تحذيرية للحكومة والاحزاب المنفذة، للكف عن الممارسات القمعية وملاحقة الناشطين والسماح باسئدافهم وترويع

بغداد - طريق الشعب

بينما يواصل الشباب تصعيد احتجاجهم في محافظة ذي قار ضد الاجراءات الحكومية واعتقال عدد من الناشطين، شهدت محافظات اخرى فعاليات احتجاجية تضامنية

مناطق الناصرية الاخرى

بدأ المحتجون ادخال تهديدهم في التصعيد المناطقي، حيز التنفيذ، على خلفية عدم الاستجابة لمطالبهم التي طرحوها في بيان طاعته «طريق الشعب».

وطالب المحتجون في البيان بـ «إيقاف حملات الاعتقال وضبط الامن في المحافظة والامسك بالمتهمين في استهداف منازل الناشطين، واسقاط الدعوى الكيدية وایقاف الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين واقالة ومحاسبة المحافظ وقائد الشرطة وانهاء عمل خلية الازمة وضبط الملف الامني واعتقال المتهمين بتفجير منازل الناشطين». وشدد البيان على «ضرورة محاسبة الضباط والمنتسبين الذين قمعوا المتظاهرين، ومحاسبة

ادخال بيانات مليوني موظف في بنك المعلومات

بغداد - طريق الشعب

اعلنت وزارة التخطيط، يوم امس، عن ادخال بيانات لأكثر من مليوني موظف في مؤسسات الدولة، إلى بنك المعلومات الوظيفي. وقالت الوزارة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، إن «عدد الموظفين المسجلين في بنك المعلومات الوظيفي لدى الجهاز المركزي للإحصاء، ارتفع إلى أكثر من مليوني موظف من عموم مؤسسات الدولة العراقية». وأضاف أن "الإعلان جاء خلال تروؤس وزير التخطيط الاجتماع الأول للجنة الأمر الديواني 55 المكلفة بتطوير عملية إصدار الرقم الوظيفي لجميع موظفي الدولة العراقية". وذكر البيان ان "مهمة اللجنة هي ايجاد الحلول والمعالجات لحركة الوظيفة في العراق، التي تواجه خلا بنويها متراكماً على مدى السنوات الماضية". وتابع ان "الوزارة قامت بإرسال فرق جواله إلى الوزارات لغرض الحصول على البيانات التفصيلية للموظفين، مشيراً الى ان "اللجنة ستعمل على إنشاء منصة أو تطبيق على الهواتف الذكية، لجمع بيانات الموظفين، من خلال إدخالهم بشكل شخصي لبياناتهم بالاعتماد على بيانات البطاقة الوطنية الموحدة".

تصريحات متضاربة لمحافظة بغداد والوزارة حول ساعات التشغيل

مواطنون: اجور الكهرباء فاحشة .. والتجهيز دون المستوى

بغداد - نورس حسن



والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.“ وقال ”لا تقتصر المصاريف على الوقود فهناك اجور للتصليح واجور العامل المناوب وغيرها جميعها يتحملها صاحب المولدة تسديدها.“ وشدد على أن ”اصحاب المولدات هم ضحية الصراعات الحكومية، وانهم متضررون حالهم حال جميع المواطنين.“ واكد المواطن علي، ان ”خدمة التيار الكهربائي رديئة مقابل الاجور الكبيرة التي تأخذ من المواطنين شهريا.“ وأصدرت محافظة بغداد مؤخرا كتابا بتحديد تسعيرة الامبير لشهر كانون الثاني عام 2021 لمديرية ناحية الكرادة الشرقية بواقع 8 آلاف دينار للخط العادي، و15 ألف دينار للخط الذهبي.

وتعقبها حول الموضوع، اوضح مدير ناحية الكرادة في محافظة بغداد، ابو ذر يحيى حسين لـ”طريق الشعب“، ان قرار رفع سعر الامبير لهذا الشهر اتخذ بعد مراقبة ساعات تشغيل المولدات لجميع الوحدات الادارية في بغداد ومخاطبة وزارة الكهرباء لاستعمال حول ساعات التجهيز ومقارنتها بكميات الوقود المجهزة من قبل وزارة النفط.“ وتابع ”وزارة الكهرباء اوضحوا ان ساعات تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي لهذا الشهر لا تتجاوز 4 ساعات يوما، ووزارة النفط رفضت رفع كميات تجهيز الوقود الى اصحاب المولدات.“

اتهام ونفي

واستدرك بالقول ”لذلك ارتأت محافظة بغداد اتخاذ

اقدامت محافظة بغداد، مؤخرا، على رفع سعر الامبير الكهربائي للمولدات الاهلية والحكومية، مبررة ذلك بمحدودية التعاون من قبل وزارة النفط بتجهيز الوقود، فضلا عن قلة توفير التيار الكهربائي ”الوطني“ الى المواطنين الذين عبروا عن تفاهم معاناتهم، نظرا لارتفاع أسعار أغلب المواد الغذائية، الى جانب الأجور المرتفعة للكهرباء، التي أضحت تشكل عبئا اضافيا على كاهلهم، وبالأخص للعوائل ذات الدخل المحدود.

المحدود هم الاكثر تضررا خاصة وان المبالغ التي تجبى من المواطنين شهريا للتيار الكهربائي ليست بالقليلة، والخدمة ما زالت سيئة ودون المستوى المطلوب.“ وتعليقا على رفع سعر الامبير، ذكر المواطن ”لم نلمس شيئا صدر من الحكومة لمصلحة الشعب؛ فال مواطن البسيط هو الحلقة الاضعف والمتضرر الاكبر، وان رفع سعر الامبير زاد من معاناة اغلب المواطنين.“

كميات النفط غير كافية

الى ذلك، شدد حازم علي، وهو صاحب مولدة حكومية لـ”طريق الشعب“ ان ”غياب التعاون بين الوزارتين النفط والكهرباء ومحافظة بغداد، تحمل المواطن البسيط نتائجها“، مشيرا الى ان ”كميات الوقود المجهزة من قبل وزارة النفط غير كافية، مقابل ساعات التشغيل المفروضة

بدورها، شددت وزارة الكهرباء على زيادة ساعات التجهيز للتيار الكهربائي خلال الايام القليلة المقبلة، مستنكرين إجراءات محافظة بغداد برفع سعر الامبير، بذريعة تيريرات غير مقنعة.

تسديد الاجور مبكرا

المواطن عبد الله عباس (متقاعد) من احد احياء بغداد الفقيرة، ذكر انه ”يتقاضى راتبيا تقاعديا 400 ألف دينار شهريا، وهو مبلغ لا يسد شيئا من المتطلبات اليومية.“ وقال لـ”طريق الشعب“، ان ”صاحب المولدة علق يوم امس لافتة كتب عليها سعر الامبير 8 آلاف دينار، بعد ان كان 5 آلاف دينار للخط العادي، وبعبارة اخرى يربح تسديد الاجور قبل يوم 5 من كل شهر.“ واستدرك عباس قائلا: ان ”المواطنين اصحاب الدخل

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء احمد موسى لـ”طريق الشعب“ ان الوزارة لم تصدر اي تصريح بتوفير التيار الكهربائي 4 ساعات يوما، وان ساعات توفير الكهرباء تصل الى 8 ساعات يوميا في بعض المناطق وفي مناطق اخرى تصل الى 12 ساعة يوما، وهناك مناطق تجهز لهم التيار الكهربائي بالتناوب ساعتين تشغيل مقابل ساعتين اطفاء خلال اليوم.“

اجراءات رفع سعر الامبير على المواطنين“، مشيرا الى ان ”محافظة بغداد تجد ان الاسعار المفروضة على المواطنين ليس بالقليلة خاصة على اصحاب الدخل المحدود والعوائل المعدمة، لكن عدم التعاون فرض على المحافظة اتخاذ مثل هكذا اجراء.“ بدورها، نفت وزارة الكهرباء ما صرح به ابو ذر حول ساعات التجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي.

نظمها مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية

ندوة الكترونية تناقش أهمية الربط الكهربائي مع دول الجوار

بغداد. طريق الشعب

نظم مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية مؤخرا، ندوة الكترونية، تناولت مسألة الربط الكهربائي مع دول الجوار.

واستضافت الندوة التي حملت عنوان «الربط الكهربائي مع دول الجوار ودوره في حل مشكلة الكهرباء في العراق»، مجموعة من الاساتذة المختصين بشؤون الطاقة الكهربائية والشأن الاقتصادي، بالإضافة الى اعضاء المركز.

نبذة تاريخية واستعراض للوضع

وقدم مدير الندوة، ابراهيم المشهدي، الخبير في الشؤون الاقتصادية، استعراضا عن أهمية الطاقة الكهربائية في تنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، متحدثا بشكل مختصر عن بدايات دخول الكهرباء الى العراق. وأوضح قائلا: ”يعتبر توفير الكهرباء، الخدمة الاولية الاكثر احتياجا بين البرامج الحكومية بعد دحر الازهاق الداعشي، لارتباط هذه الخدمة بحياة الناس اليومية؛ فكل مفصل في العملية التنموية لا يمكن ان تدور عجلته بدون الطاقة الكهربائية.“ وتابع المشهدي ”دخلت الكهرباء الى العراق في عام 1917 ونصبت اول ماكينة كهربائية في بناية (خان دلة)، وفي عام 1918 كانت الاسلاك تمتد تحت الارض ومررت الى الجانب الغربي من الكرخ تحت الماء بالقرب من جسر الشهداء، فتصوروا مستوى العمل في ذلك التاريخ، وبعدها جرى تدريجيا نصب محركات في مناطق مختلفة في مدينة بغداد، لإنارة الدوائر الحكومية والمستشفيات، ومنذ ذلك التاريخ اخذ انتاج الطاقة الكهربائية بالتوسع حتى وصل ذروته بتغطية مناطق العراق في كافة المدن والجزء الاكبر من الريف.“ وبيّن أن ”حجم انتاج الطاقة بعد عام 2003 بلغ 2500 ميكا وات، وبعد مرور 17 عاما وصل الانتاج الى 27 الف ميكا وات، حسب احصاءات وزارة التخطيط. ولكن هذا الرقم مبالغ فيه وربما يكون قد نقل خطأ، غير ان الخطة الخمسية للأعوام 2013 - 2017 قد استهدفت انتاج 25 الف ميكا وات، لكن التقديرات تشير الى ان الانتاج وصل في عام 2017 الى 15 الف ميكا وات، اي بعجز مقداره 10 الف ميكا وات. فيما وصل الانتاج في عام 2020 الى 17 الف ميكا وات بما فيها الصناعات والطاقة المستوردة من ايران التي تبلغ 1400 ميكا وات، وهذا الرقم هو الاقرب الى الواقع.“ وأكد الخبير المشهدي ”اتفق ما يزيد على 40 مليار دولار كتخصيصات استثمارية حسب تصريح الناطق الاعلامي لوزارة الكهرباء في عام 2017، ولو فرضنا أن تكلفه كل الف ميكا وات هي مليار دولار، فهذا يعني انتاج 40 الف ميكا وات، وبحسب تقديرات وزارة التخطيط فان الفائض سيكون 15 الف ميكا وات، فكيف الحال مع كل هذه الأرقام، وما هي الفلسفة التي ستعتمدها وزارة الكهرباء لحل هذا الفشل؟ هل بخصخصة مشاريع الوزارة كما ورد في نص قانون الوزارة، لتتحول الكهرباء من خدمة الى سلعة؟ ام بالتفاعل بين القطاعين الحكومي والخاص عن طريق المشاركة؟“ وبعد ذلك، فسح مدير الندوة المجال أمام الضيوف لتقديم مداخلاتهم.

مميزات الربط الكهربائي

وتحدث المهندس قاسم كاظم حنين، معاون مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الكهرباء قائلا: ”لا بد من التمييز بين السعة التصميمية للمحطات الكهربائية والسعة التوليدية، فهناك محطات تولد اقل من الطاقة التصميمية لأسباب عديدة. فالطاقة الكهربائية تختلف عن بقية انواع الطاقة، فهي غير قابلة لل تخزين، وهناك اشكال من الانتاج في الطاقة الكهربائية كالطاقة المتجددة، اسهمت في تحقيق فائض، ومن هنا نهضت الحاجة الى الربط الكهربائي بين الدول المتجاورة.“

وأضاف حنين، ان الربط ”يتم بين دولتين او اكثر، فعلى سبيل المثال لدى الصين مشروع عملاق يستهدف الربط الكهربائي على النطاق العالمي كله، وطرح هذا المشروع في مؤتمر دولي حضرته الجامعة العربية عبر انشاء محطات عملاقة ذات توسيعات توليدية عالية. وأما نحن في العراق، فإننا نستطيع نصب محطات تغذي بالبنف الاحفوري مع وجوب توفير الوقود وهو عامل مهم في توفير الطاقة، ومع وجود الربط الكهربائي تتحقق الوفرة والجدوى الاقتصادية.“

وتابع المتحدث، انه ”من الناحية الفنية، فإن هذا الربط ولكي يعطي فمارة، يستلزم وجود شبكة موحدة بهدف استمرارية نقل الطاقة، ويعوض عن توقف الانتاج في المحطات الوطنية.“ ومضى المهندس بالقول: ”من ناحية اخرى، فان الربط الكهربائي من اهم المساهمات في التعويض عن الطاقة المفقودة في حال تعرضت الابراج الى التخريب او غير ذلك، كما حدث في العراق بسبب الإرهاب. ومن هنا تأتي القيمة الامنية للربط الكهربائي.“ وتطرق المتحدث الى ميزات عديدة للربط الكهربائي، أبرزها ”الفائدة باستمرار التيار في حالة ارتفاع احمال الذروة، إمكانية تصدير الطاقة الفائضة، كما ان الربط الكهربائي يقوي العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الدول الاخرى، فضلا عن الإسهام في تفادي التلوث البيئي.“ ولفت إلى أن ”العراق حاليا يستورد الطاقة من ايران بالكميات الاكبر، ويكلفه هذا الأمر كثيرا بسبب عدم وجود منافس.“

خطوط نقل طويلة بكلفة عالية

وفي السياق، رأت مها عمران، رئيس مهندسين اقدم في وزارة الكهرباء، ان الربط الكهربائي ”يحتاج الى انشاء خطوط لنقل الطاقة الكهربائية لمسافات طويلة، وهذه تتطلب كلفة عالية لتحملها الخزينة.“ وأشارت الى أن هناك احتمال بفقان مزايا الربط خلال



أما الملاحظة الثانية، بحسب المتحدث، فأشارت إلى أن ”الوزارة لم تحدد تكاليف انتاج الميكا واط وحاجته من الوقود، بينما أوردت الملاحظة الثالثة بلوغ قيمة شراء الوحدات المنتجة والمشتريات من قبل الوزارة من شركتي الاستثمار بسماية وشمارا القابضة بين 30 - 32 دولارا للوحدة المنتجة وهي متفاوتة بين عامي 2018 و 2019.“

ملاحظات عديدة عن الأزمة

وتخللت الندوة ملاحظات كثيرة قدمها الضيوف بخصوص أزمة الكهرباء التي ما زالت مستمرة رغم التخصيصات المالية الطائلة.

وقال سمير الجادري من ستوكهولم، إن ”رئيس الوزراء الاسبق قد صرح انه ليس بالإمكان حل مشكلة الكهرباء مع العلم ان العراق بثروته قادر على حل هذه المشكلة“، منوها الى قيام شركة سيمس الألمانية ”بحل اشكالية الطاقة في مصر بتكاليف بلغت 2 مليار دولار بالآجل.“

المهندسة زينب حسين، رئيس مهندسين اقدم في وزارة التجارة، تساءلت بدورها عن ”خطة وزارة الكهرباء لإنتاج الطاقة المتجددة، مع وجود رياح وشمس على امتداد العام.“

بينما دعا الدكتور محسن القزويني، إلى ”الاستعانة بدول الجوار لإصلاح الاعطال في محطات التوليد.“

أما علي مهدي، نائب رئيس المركز، فأشار الى وجود ”شبه اتفاق بين جميع المتحدثين بشأن ضرورة الربط الكهربائي، كما ان العراق يجب أن يضمن الربط الساعي والثلاثي كما كان سابقا، حيث إن الربط مع دولة واحدة في استيراد الطاقة سيحول الى احتكار تلك الدولة، وبالتالي هي من تحدد السعر.“

وتضمنت الندوة مداخلات أخرى كإشارة حيدر الكفيسي الى أن ”موضوع الربط ليس بالجديد، وكان انتاج الطاقة قبل عام 2003 كبيرا، بينما الان اختلف الوضع وليس لدينا كفاية في الانتاج، ولهذا يكون الافضل الانتقال الى الطاقة المتجددة.“

في حين تساءل محمد صباح عن ”جدوى الربط مع الاردن التي تعاني قلة في انتاج الطاقة الكهربائية، ومن جهة اخرى نلاحظ انه يتم التعاقد مع شركات، هي مملوكة بالأصل.“

وخرجت الندوة بمجموعة من الخلاصات والاستنتاجات، نصت على أن ”العجز في انتاج الطاقة الكهربائية رغم التخصيصات المالية، يدعو للتوجه الى الربط الشامل مع دول الجوار وليس الاقتصاد على دولة واحدة. بل يجب تفعيل الربط الساعي والثلاثي، لأنه ضروري جدا لتوسيع مساحة المنافسة، فضلا عن اثره في تحسين العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع دول الجوار. كما أن للربط أهمية في تقوية منظومة الطاقة الكهربائية الوطنية، لهذا يجب التوجه الاستراتيجي لتوسيع الانتاج بما يحقق الاكتفاء الذاتي ومراجعة العقود المبرمة مع الشركات الاستثمارية باتجاه تقليل تكاليف الشراء من الوحدات الكهربائية المستلمة بالفعل والتخفيف من الاعباء التي تتحملها وزارة الكهرباء.“

المناسب لم يتوفر بالنوعية والكمية التي تحتاجها محطات الانتاج الغازية التي تمت اضافتها لغرض مواكبة الطلب، اضافة الى تحديات الوضع الامني، وبعد 17 عاماً وفي احسن الظروف لم يتجاوز معدل الانتاج 18 الف ميكا وات، ولم يلب سوى 50 في المائة او اذن.“

وأردفت ”اصبح لزاماً أن نتجه الى الربط الكهربائي الشامل والغاز الطبيعي الذي تبنته الجامعة العربية من 2012“، لكنها رهنهت ذلك بإعداد ”دراسة للجدوى الفنية والاقتصادية لتتم المباشرة في ذلك.“

تقرير اللجنة البرلمانية

وفي غضون ذلك، تحدثت عضو المركز حيدر مثنى، رئيس الدائرة البرلمانية في مجلس النواب، عن التقرير الذي قدمته اللجنة البرلمانية التي شكلت لدراسة عقود وزارة الكهرباء.

وأشار مثنى إلى، أن ”التقرير قد سجل 22 نقطة تتعلق بطبيعة عقود الكهرباء وشراء الطاقة“، مبينا أن العراق ”اتفق مع مجموعة من الشركات الاستثمارية على استيراد الطاقة، وقد بلغت تكاليف الشركات مع الطاقة المستوردة من ايران وتركيا 5.641.484 مليار دولار.“

وتابع مدير الدائرة البرلمانية ”هناك 3 ملاحظات سجلها التقرير النيابي: الأولى حول إشكالية الشركات الاستثمارية في كل من بسماية وشمارا القابضة، وقبوان، وكلوب باور الامريكية، وكار والانماء“، مشيرا الى انه ”تعتمد على دعم الدولة، حيث تتحمل الوزارة قسما من التكاليف حتى في حال توقف انتاج المحطات الاستثمارية وعدم استلام الوحدات المنتج لغرض التوزيع.“

دعوات لتطوير إمكاناتها ومكافحة الفساد فيها ومراقبة ثروات الضباط

في عيد الشرطة الـ 99.. الداخلية تتسلم الملف الأمني تدريجياً

بغداد - علي شغاتي

تزامناً مع مرور الذكرى التاسعة والتسعين لتأسيس الشرطة العراقية، أعلن عن بدء انسحاب تدريجي لقوات الجيش من داخل بعض المدن، وتسليم الملف الأمني إلى وزارة الداخلية.

وقد رحّب خبراء أمنيون وضباط شرطة سابقون بهذه الخطوة، داعين إلى محاربة الفساد داخل الوزارة، ومراقبة ثروات كبار ضباط، وإبعاد الملف الأمني والعسكري عن المحاصصة.

إنهاء الحالة الاستثنائية

وأكد القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، على تولى قطاعات وزارة الداخلية دورها الأمني بالكامل، وإنهاء الحالات الاستثنائية التي فرضتها حرب داعش.

وقال الكاظمي في كلمة له خلال استعراض لقطعات وزارة الداخلية أن "العراقيين يقدرّون عالياً التضحيات الكبيرة التي قدمتها مؤسسات وزارة الداخلية، فشهداء الداخلية هم شهداء العراق ورموزه"، واصفاً عيد الشرطة بأنه "يمثل عنوان الدولة والمشروع الوطني". وأضاف أن "هناك محطات كبيرة في عمل الداخلية لا يتم أخذها بحجمها الحقيقي، فالأمن المحلي ومطاردة عصابات الجريمة المنظمة والمخدرات وتأمين المناطق وتسهيل معاملات البطاقة الموحدة والجوازات وغيرها، كلها نشاطات كبيرة ووجود جبهة توتي غمارها على الأرض". وعبر عن ثقته بقدرات قطاعات وزارة الداخلية بمختلف الصنوف والمهام لتكون على العهد للقيام بدورها في حفظ الأمن الداخلي وحماية الشعب، مبيّناً أن "دورنا هو تفعيل الجهود من أجل أن تعاد الأمور إلى نصابها في العراق وتولي الداخلية دورها الكامل لإنهاء الحالات الاستثنائية التي فرضتها الحرب على عصابات داعش الإرهابية".

تحتة في المناسبة

من جانبها، هنأ رئيساً الجمهورية والبرلمان، الشرطة العراقية بمناسبة الذكرى السنوية الـ 99 لتأسيسها. وثنى الجانبان في بيانات منفصلة، طالعتهما "طريق الشعب"، دور قوات وزارة الداخلية الوطني في مواجهة عصابات داعش الإرهابي وتحرير المدن، داعين إلى تعزيز قدراتها المهنية وتمكينها من الوسائل المتطورة والحديثة والارتقاء بالمستوى المهني والتدريب والقانوني، وتوفير أفضل الوسائل والتجهيزات الضرورية، وبما يسهم في تسهيل وتطوير مهام عملهم. وتأسست قوات الشرطة العراقية في مطلع عام 1922 في بداية تأسيس الدولة العراقية. ويبلغ عدد موظفيها من المدنيين والعسكريين 679 الف منتسب، وخصص لها في مسودة موازنة العام الحالي حوالي 12 تريليوناً و365 مليار دينار.

تسليم الملف الأمني للداخلية

إلى ذلك، أعلنت قيادة العمليات المشتركة، بدء انسحاب قوات الجيش من داخل بعض المدن تدريجياً، وتسليم الملف الأمني إلى وزارة الداخلية. وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح صحفي، تابعته "طريق الشعب" إنه "تم التنسيق بين وزارتي الدفاع والداخلية، لسحب قطاعات



الجيش خارج المدن، وإعطاء المهمة إلى وزارة الداخلية، بناء على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، مشيراً إلى أن "الكثير من السيطرات الخارجية وفي مداخل ومخارج المدن تم تسليمها إلى وزارة الداخلية، وكذلك تسليم الملف الأمني في الكثير من المحافظات". وأوضح، أن "هناك تحديات لدى وزارة الداخلية في هذه الأيام، فعند اكتمال قدراتها وإمكاناتها الأمنية، سيسلم الملف الأمني بكامله إليها"، مبيّناً أن "مهمة العمليات المشتركة الآن هي مساعدة قطاعات وزارة الداخلية في السيطرة على الأمن الداخلي، وكذلك بنفس الوقت التسليم تبعاً وفق جدول زمني معد بين الداخلية والدفاع، وبالتنسيق مع قيادة العمليات المشتركة".

سوء الإدارة والمحاصصة

وأضاف أن "سوء إدارة الموارد البشرية والمادية في المؤسسات الأمنية والعسكرية لا يمكن إنكاره والدليل الانهيار غير المبرر أثناء احتلال عصابات داعش للمدن"، داعياً إلى "ضرورة إبعاد وزارة الداخلية عن منهج المحاصصة لكونه السبب المباشر في استشراف الفساد في المؤسسات الأمنية والعسكرية".

وأكد الشريفي أن "رئيس الحكومة الحالية جامل الأحزاب السياسية المنتفذة وخضع بشكل مباشر للمحاصصة في الميدان الأمني والعسكري على حساب المؤسسات ودورها الوظيفي" حسب قوله.

مراقبة الثروات

وفي السياق، دعا ضابط في الوزارة رفض كشف هويته، إلى مكافحة الفساد داخل الوزارة والقضاء على ظاهرة بيع المناصب مقابل مبالغ مالية والحد من نفوذ ما اسماهم "سماسرة بيع المناصب". وقال الضابط في حديث لـ "طريق الشعب"، إن "الوزارة ورغم المحاولات العديدة في تقويض ظاهرة الفساد، لكنها حتى الآن تبدو عاجزة عن معالجة هذا الملف، نظراً لسيطرة الأحزاب المنتفذة على مراكز صنع القرار فيها".

ونوه إلى أن "الفاستين تتم حمايتهم من قبل جهات منتفذة". وشدد على "ضرورة متابعة التواء الفاحش لكبار الضباط ومعرفة مصادر ثرواتهم التي لا تتسجم مع ما يتقاضونه من رواتب"، كاشفاً عن "وجود أعداد من الضباط يدفعون أكثر من نصف رواتبهم لقاء عدم حضورهم للدوام، وتسعيرات للإجازات اليومية تصل إلى 60 الف دينار لقاء الواجب الواحد".

ابتزاز المواطنين

من جانبه، تحدث الناشط المدني حسن محمد، عن معاناة المواطنين في مراكز الشرطة والابتزاز الذي يتعرضون له، داعياً إلى مكافحة الفساد ومراقبة هذه المراكز لارتباطها المباشر مع المواطنين.

وقال محمد في حديث لـ "طريق الشعب"، إن "مراكز الشرطة تمثل بؤرة للفساد حيث يعتمد بعض الضباط الفاسدين على ابتزاز المواطنين وتعقيد قضاياهم دون مبرر، في الوقت نفسه يعجز منتسبو هذه المراكز عن أداء أبسط مهامهم مثل حل نزاع عشائري أو شجار بسيط"، منتقداً "ضعف الشرطة في مواجهة الميليشيات والسلاح المنفصل، وضعف دورها في محاربة الجريمة الإلكترونية والابتزاز".

وزعوا الحلوى والورد

الشيوعيون يهنؤون الجيش والشرطة في عيديهما

طريق الشعب - خاص

إبتهاجا لحلول عيدي الجيش العراقي والشرطة العراقية، 6 و9 كانون الثاني، نظم الشيوعيون العراقيون في بغداد والمحافظات، فعاليات ونشاطات مختلفة، تنوعت بين تعليق اللافتات والشعارات في المناسبتين، وتقديم التهاني إلى منتسبي الجيش والشرطة المرابطين في نقاط التفتيش، وتوزيع الورد والحلوى عليهم، إلى جانب زيارة مقرات القوات الأمنية واللقاء بالقيادات، وغيرها من الفعاليات.

في الرصافتين الثانية والثالثة

"خلية الأمل" التابعة إلى لجنة الشهيد أبو جمال الأساسية للحزب/ اللجنة المحلية في الرصافة الثانية، نظمت زيارات إلى نقاط التفتيش والقواطع العسكرية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة "حي النصر".

وهنا الشيوعيون، الضباط والمنتسبين في عيدهم، ووزعوا عليهم الحلوى والورد. كما رفعوا لافتات تحمل شعارات تعبر عن أمجاد الجيش العراقي، معربين عن أمنياتهم بأن تزداد الحممة بين الشعب والجيش من أجل الانتصار على قوى الإرهاب والفساد. من جانب ذي صلة، رفعت اللجنة المحلية للحزب في الرصافة الثالثة، في عدد من المناطق ضمن رقعته الجغرافية، شعارات في المناسبة، تثنى دور الجيش في حماية البلد والدفاع عن سيادته. وشكلت اللجنة المحلية وفداً قام بزيارة فوج الجيش في منطقة الحسينية، وهنا الضباط والجنود ووزع عليهم الحلوى والورد. فيما نظمت وفود أخرى تابعة للجنة المحلية، جولات بين العديد من نقاط التفتيش المرابطة في مناطق الرصافة الثالثة، وهنأت المنتسبين ووزعت عليهم الورد والحلوى.

حفل عائلي في مقر شيوعي الثورة

وفي السياق، أقام "منتدى الأم والطفل" التابع إلى اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة (الصدر)، حفلاً عائلياً في مناسبة حلول أعياد رأس السنة وعيد الجيش العراقي.

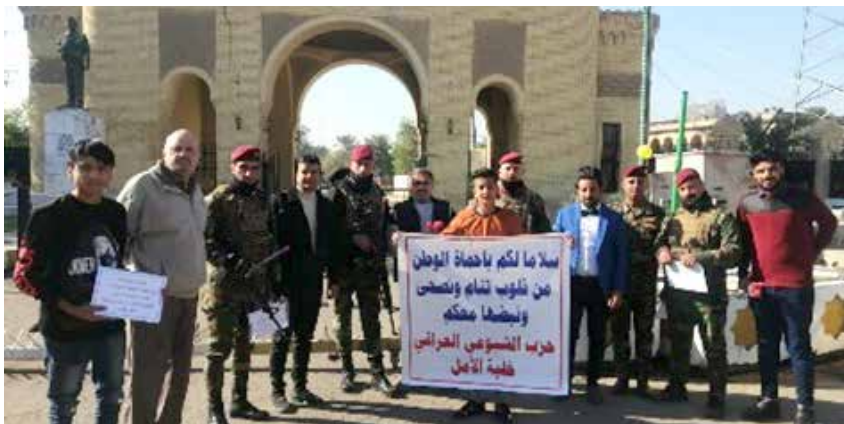


ناحية بهرز في محافظة ديالى



في مدينة الثورة

الرصافة الثالثة



الرصافة الثانية



في بابل

أدارت الحفل الذي حضره عدد من العائلات وأطفالها، السيدة إخلص، داعية في البداية إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً لشهداء الوطن. وبحسب مراسل "طريق الشعب" في مدينة الثورة، قاسم عناد، فإن المحتفلين تبادلوا التهاني بالعام الجديد، وثنوا على الخصال من قوى الفساد والمحاصصة. كما بعثوا تهنيتهم إلى الجيش العراقي في مناسبة عيده المائة. وتخللت الحفل، أنشودة تعبر عن حب الوطن والحياة، أدها مجموعة من الأطفال، فضلاً عن الاستماع إلى باقة من الأغنيات الوطنية.

مقر شيوعي بابل يحتضن مهرجاناً شعبياً

واحتضنت "قاعة آدار" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي محافظة بابل، الجمعة الماضية، مهرجاناً شعبياً احتفاءً بذكرى ميلاد الجيش. المهرجان الذي أقامه فرع "جمعية البيت العراقي" للشعر الشعبي في المحافظة، بالتعاون مع اللجنة المحلية، أداره الشاعر حامد كعبد، الذي رحب بالحاضرين، من شعراء ومثقفين ناشطين، واستذكر مواقف الجيش العراقي في الدفاع عن البلد والحفاظ على وحدته وسيادته. وأقيمت خلال المهرجان، قصائد شعبية أشادت بانتصارات الجيش العراقي على عصابات داعش الإرهابية ومختلف قوى الإرهاب. وقد ساهم في القراءات الشعرية كل من الشعراء راسم الخطاط، عامر الوظيفي، حيدر الرماحي، ميثم الرماحي، منيف الزبيدي، سليم الحسيني، محمود كمال، نادر غصاب الحسناوي، محمد رحيم الشمري، عباس المسلماوي وضيء العسكري. إلى ذلك وزع أعضاء أساسية الهاشمية الورد الحمراء إلى منتسبي وضباط مركز شرطة المدحتية، بدورهم قدم المنتسبون الشكر لهذه الفعالية.

تحتة إلى شرطة المدحتية

ولمناسبة الذكرى الـ 99 لتأسيس الشرطة العراقية، هنأت أساسية الهاشمية للحزب الشيوعي العراقي/ محلية بابل، مركز شرطة المدحتية. ضباطا ومراتب والمفازز التابعة له في المدينة. كما قامت بتوزيع الورد الحمراء على كافة منتسبي المركز. بدورهم، قدم ضباط المركز الشكر والتقدير والامتنان، متمنين للحزب الشيوعي العراقي مزيداً من التقدم والازدهار.

شيوعيو الحبي يزورون مركز الشرطة

وفي مناسبة عيد الشرطة، زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب في قضاء الحبي محافظة واسط، مركز شرطة القضاء. وذكر مراسل "طريق الشعب" في واسط، بشار قفطان، أن الوفد الذي كان في استقباله مدير الشرطة، قدم التهاني في المناسبة للقادة والضباط والمنتسبين، وأهداهم باقة ورد.

تهان من شيوعي بهرز إلى الشرطة

منظمة الحزب في ناحية بهرز محافظة ديالى، نظمت زيارة إلى مديرية الشرطة في الناحية، لتقديم التهاني في مناسبة عيد الشرطة العراقية. وكان في استقبال وفد المنظمة، كل من العميد صلاح والعقيد مجيد، اللذين رحبا به بالغ الترحيب - بحسب مراسل "طريق الشعب" في ديالى محمود العزاوي. وبين العزاوي، أن الوفد بعد أن قدم التهاني والورد في المناسبة، تبادل الحديث مع مستقبليه عن سبل الحفاظ على أمن المواطن، مشدداً على أهمية أن يكون هناك تعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية لملاحقة المجرمين والإرهابيين.

أغول

المحاضرون في ديالى
لعبة في يد الدعاية
الانتخابية!

فالح العنكي

كنا نأمل من خطوة تعيين "المحاضرين" بعقود في المدارس، أن تستقطب كوادر تعليمية تساهم في سد النقص الحاصل في الملاكات التربوية، وأن يتم قبول المتقدمين لهذه الوظيفة بشفاافية ومن دون تمييز، لكن الذي حصل جاء منافياً لآمالنا! إذ تم اختيار المحاضرين، في محافظة ديالى، وفق معايير غير نزيهة وغير قانونية، لعبت بها الوساطة والمحسوبية والمنسوبية، دوراً أساسياً، ما كشف عن غياب للعدالة.

وحملت قوائم قبول المحاضرين، أسماء من الذين تخرجوا أخيراً، ومن ذوي الاختصاصات غير التربوية، كالحاسبات.

الأمر اللافت للنظر، هو أن "التربية" ليس لها يد في إنجاز هذه القوائم - بحسب العديد من المتابعين. فاختيار الأسماء تم على أيدي متسلطين ومسؤولين، غبنوا حق الكثيرين من المتقدمين للتعيين في هذه الوظيفة، ما يعني أنه لم يتم أخذ رأي مدرء المدارس والمشرقيين التربويين، في الاختصاصات المطلوبة لسد حاجة الكوادر التعليمية، إنما كان ذلك بحسب الواسطات والولادات الحزبية.

هذا الغبن، أثار تذمر المحاضرين غير المعلنة أسماؤهم، الذين خرجوا في تظاهرة أمام مديرية تربية ديالى، معربين عن مظلوميته ومطالبين بتحتم في التعيين.

ومن واجبي، كشيوعي مساند لشعبي ومدافع عن حقه، أن أطالب عبر "طريق الشعب" بقبول المحاضرين وتوزيعهم بشكل دقيق وعادل، على أن تؤخذ بنظر الاعتبار المعايير الصحيحة في القبول، ووفق ما تقتضي الحاجة.

ولكوفي تروبيا وعلى دراية تامة بما يحدث في المحافظة وتربيتها وأقسامها، فإني أرى أن ما حدث بخصوص عملية قبول المحاضرين، لا يمكن السكوت عنه، ولا يجب أن يمر من دون حساب، لذلك، علينا نصرة المحاضرين المظلومين من قبل المتسلطين، وإزالة العبء المتفاقم على المواطنين البسطاء والكادحين، الذين لهم الحق في الحصول على فرص عمل يسدون بها رمق عائلاتهم.

مواصلة

* تعزي محلبة الرصافة الثالثة للحزب الشيوعي العراقي الرفيق صادق كاظم لفته (ابو حيدر) نائب سكرتير المحلبة، بوفاته شقيقته، لروحها السلام والطمانينة، والذكر العاطر وللعزيز ابو حيدر، ولعائلته الكريمة مزيد من الصبر والسلوان.

* تعزي محلبة البصرة للحزب الشيوعي العراقي الرفيق كاظم محسن "ابو مفيد" نائب سكرتير المحلبة بوفاته اخيه "فرحان محسن" اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وبهذا نتقدم لرفيقنا ابو مفيد بخالص العزاء والمواساة، وإلى الفقيد الراحل الذكر الطيب على الدوام ولأهله الصبر والسلوان.

* تقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد بالتعاون مع الصديقة رحيل السيد وهاب إسكندر قبلي (ابو إيمان) بعد معاناة مع المرض بفقدانه تكون قد خسرنا مناضراً ارتبط بنضال حزيننا وشعبنا وتعرض للسجون والمطاردة والتهجير من قبل الانظمة البائدة. حيث قدمت العائلة شهيدا للحزب في الستينيات على أيدي جلاوزة النظام الفاشي عام 1963.

وقدم الفقيد خدمات جليلة للجالية العراقية في مدينة يتبوري، حيث كان يرأس النادي الثقافي الاجتماعي العراقي لسنوات طويلة.

لکم الصبر بهذا الفقد الكبير، وللفقيد عاطر الذكر ولروحته السلام.

* ببالغ الحزن والأسى تعزي المحلبة العالية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسن عزيز بوفاته زوجة شقيقه، إثر مرض لم يمهله طويلا. الذكر الطيب للفقيدة، والصبر والسلوان لعائلتها.

* هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في الحي تقدم التعازي والمواساة للرفيق بلامس قاسم الجادري في وفاة ابن اخيه عباس كاظم الجادري، وهو ابن عم الشخصية الاجتماعية والمربي المتقاعد حميد جاسم واحمد والشاعر سعد. الذكر الطيب دوما للفقيد الراحل والصبر والسلوان للعائلة الكريمة.

شركة نفط الوسط (شركة عامة)

تنويه

نود اعلامكم بانه قد تم تمديد غلق المناقصة المرقمة (ن و

ع / ف / ٢٠٢٠ / ٦) الخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل جهاز

(UNIVERSAL TEST MACHINE) الى يوم الاثنين الموافق

٢٠٢١/١/٢٥ بدلاً من تاريخ الغلق السابق المؤرخ في ٢٠٢١/١/١١

والمنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد (٣٥) بتاريخ

٢٠٢٠/١٢/٢٨ ويكون تاريخ فتح العطاءات يوم الثلاثاء الموافق

٢٠٢١/١/٢٦ لذا اقتضى التنويه.

قدوري عبد سليم

معاون المدير العام

ع. المدير العام

في ظل رفع سعر صرف الدولار

الأنبار تنتظر تشكيل لجنة لفض "النزاعات المالية"
بين المواطنين والتجار

منزله الذي دمر أبان الحرب ضد إرهاب داعش. ويشير فاضل، إلى أنه بعد رفع سعر الدولار، ازداد مبلغ الأقساط الذي يسدده بالعملة العراقية. فعرض على بائع المواد الإنشائية أن يدفع له المبلغ بما يعادل سعر الصرف السابق، لكنه أي، مؤكداً أنه اليوم لا يستطيع تسديد ما في ذمته من دين.

لجنة لفض النزاعات المالية

يقر مسؤول في الشرطة، بأن هناك مداوات حول تشكيل لجنة لفض النزاعات المالية في الأنبار، حتى لا يقع ظلم على التاجر ولا على المواطن، مبيناً في حديث صحفي، أنه "حتى الآن لم يصار الى تفاهم معين لاحتواء تلك المشكلات، لكن القضاء في المحافظة يستقبل أي قضايا تتعلق بالنزاعات التي ممكن أن تحدث".

"قمت قبل 5 شهور بشراء سيارة من أحد معارض بيع السيارات في المدينة، بسعر 15 ألف دولار، وسددت نصف مبلغها، وعلّي دفع النصف الثاني بعد شهر تقريباً، بالدينار العراقي، ما يعني أن عليّ زيادة المبلغ الحالي الذي رصده بنحو الربع وهو ما لا أملكه ولا يمكن لي تأمينه خلال الفترة المتبقية عليّ".

من جانبه، يقول محمد الكبيسي، وهو صاحب محل لبيع المواد الغذائية بالجملة، أنه "تعرضت لخسارة كبيرة في عملي، فقد قمت بشراء البضائع من التجار بالدولار وبالدفعة الأجل، وبعث أكثر من نصفها بسعر الصرف السابق، ولم يعد بإمكانني التسوق في ظل تذبذب أسعار الدولار، لذا قررت إغلاق محلي، وانتظار استقرار سعر العملة".

أما المواطن غيث فاضل، فهو كان قد اشترى مواد إنشائية بالتقسيط وبالدولار، وذلك لغرض إعادة بناء

400 دولار لن يوافق صاحب الشركة التعاونية أن يبقى القيمة على ما كانت عليه وهي 120 ألف دينار لكل مائة دولار، بل انه سيرفعها الى 147 ألفاً، على اعتبار أن قيمة السلعة تغيرت وأنه سيذهب لشراء بضاعة مماثلة بهذا السعر، في الوقت الذي يرفض فيه المواطن ذلك ويطالب بإبقاء احتساب القيمة على ما كانت عليه وقت الشراء". ويعتبر الخبير المالي، أن "تنصل الحكومة عن دفع التعويضات للمواطنين ولشركات ومعامل القطاع الخاص عما خسروه في الحرب، إلى جانب عدم قيامها بإعادة تعمير البنى التحتية التي من شأنها خلق فرص عمل، كل ذلك يجعل وضع الأنبار سيئاً للغاية ولا يبشر بخير".

محنة مالية تواجه الجميع

يوسف عامر، أحد سكان مدينة الفلوجة، يقول انه

غرف نوم في الهواء الطلق!

مشاهد مثيرة للاستغراب
على طريق محمد القاسم

بغداد - حسين علوان

عن الموقع مسافة قصيرة لا تزيد على 30 متراً. ويقوم هؤلاء المشردون، بترتيب المصطبات على شكل زوايا مغلقة، ونشر أفرشة النوم عليها وعلى الأرض، مشكلين مشهداً مثيراً للغرابة!

يتطلب من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وبقية الجهات ذات العلاقة، الالتفات إلى هذه الظاهرة السلبية ومعالجتها. إذ يتوجب عليها أن تجري مسحا لتلك الأماكن من أجل التعرف على شاغليها من المشردين والمستهولين، وتوفير البدائل لهم. كأن يتم نقلهم إلى دور الرعاية الاجتماعية، مع تزويدهم بمستلزمات الحياة الضرورية، باعتبارهم مواطنين ولهم حقوق.

ولا يخفى على أحد خطورة هذه التجمعات، التي لا تخلو من أناس منحرفين ومجرمين، في الوقت الذي بدأت تستفحل فيه حالات الجرم بشكل مخيف، نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة وعدم تأمين شروط المعيشة للمواطن.

وكانت بلدية الأعظمية قد نصبت هذه المصطبات، ضمن خطتها الهادفة إلى إحياء الأماكن المحاذية للطريق السريع، والتي شملت تليط الأراضي وتأسيس أعمدة إنارة وطلاء الأرصفة.

اليوم، أصبح المواطنون يأبون العبور من تحت هذا الجسر، خشية التعرض للسلب أو الاعتداء من التجمعات المرعبة للمشردين والمدمنين، الذين تزداد أعدادهم بعد السابعة مساءً، بالرغم من وجود نقاط أمنية تفصلها

أمم انظار وزارة الشباب والرياضة

مشروع رياضي في الهندية.. يكتمل أم يندثر؟

الهندية - غانم الجاسور



المشروع وإكماله، خاصة انه يتضمن ملاعب لكرات السلة وال طائرة واليد، وملعب تنس ومسبحا كبيرا، فضلا عن قاعات واسعة لعشرات النشاطات الرياضية، التي قد تجذب الشباب بدلا من التسكع في الطرقات وارتداء المقاهي غير المجدية! ولا يزال سكان المنطقة ينتظرون تعليلا مقنعا لسبب إهمال هذا المشروع، بالرغم من مساحته الكبيرة وما يحتويه من مرافق رياضية مهمة، منتظرين من وزارة الشباب والرياضة إجراء يصب في الصالح العام.

اعلان

قدم المدعي (زياد عمران عبد) طلباً بروم فيه تبديل لقبه من (الغريبي) الى (الزرجاوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضائها (خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٦٧٩٣٣١ بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٩ بإسم (باسم جابر حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان

فقدت مني الوثيقة المدرسية الصادرة من التعليم المهني/ صلاح الدين (اعدادية الطوز الصناعية) باسم (محمد مراد عابد جبار) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان

فقدت مني براءة الذمة الصادرة من هيئة العامة للضرائب فرع كركوك ١/ المعنونة الى مديرية مرور السليمانية باسم (محمد فخرالدين عبدالله) وذلك لتسجيل السيارة المرقمة (١٣٦٦٨٠) سليمانية حمل كيا يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

مقترح بتوحيد قانوني التقاعد والضمان الاجتماعي لضمان حقوقهم

عمال المساطر.. معاناة يومية انتزعت جلد الرصيف

بغداد - طريق الشعب

يشكو عاملون جمعهم الرصيف رحلة البحث اليومي عن لقمة العيش، وسط دوامة حياة تعصف بها ازمتات اقتصادية وصحية وأمنية، أثرت بشكل كبير على معيشتهم، حتى وصل الحال ببعضهم الى درجة بيع أعضائه، كي يضمن عيشا كريها لعائلته.

وفي تلك الاثناء، طالبت لجنة العمل في مجلس النواب بـ"ضرورة الاسراع في تشريع قانون موحد للضمان والتقاعد الاجتماعي". وقالت، ان الازمتات المالية والصحية والاجراءات غير المدروسة تسببت برفع نسب الفقر لمستويات كبيرة.

الطين ازداد بلة

مجيد عبد الله (عامل بناء) يقول لـ"طريق الشعب"، يوم أمس، انه بعد انتشار فايروس كورونا بدأ عمال المساطر يعانون شح فرص العمل، اما يبقون حتى منتصف النهار بانتظار أرزاقهم. وأضاف، "الآن أزمة ارتفاع الاسعار "زاد الطين بلة من معاناتنا اليومية". وتطرق عامل البناء الى وضعه قائلا انه يسكن في دار مؤجر مقابل 300 الف دينار شهريا مع افراد عائلته، مستدركا "اذا كان الموظف وهو صاحب دخل شهر ثابت بدأ يعاني من ارتفاع الاسعار، فكيف يعمل المساطر الذي لا يتجاوز ايراده الشهري 300 الف دينار، وربما اقل.

ساعات الانتظار طويلة.. ولكن؟

أما صادق نجم (عامل شاب) فقال انه اضطر لبيع بعض أسنانه لطلبة كليات طب الاسنان، حسب قوله.

وتطرق عامل المسطر الى أوضاعه اليومية، مبينا انه يسكن مع افراد عائلته في دار غير قانوني (تجاوز)، وانه الفرد الوحيد من بين افراد عائلته القادر على العمل. وأشار الى انه يخرج يوميا مع ساعات الصباح الاولى ليبدأ ساعات الانتظار الطويلة في المسطر على أمل أن يحضر صاحب العمل. وبخصوص النقابات العمالية أوضح العامل "نسمع



بها لا أكثر؛ فأغلب من يأتي يقول انه من النقابات العمالية، ويطالبوننا بالاشتراك ودفع مبالغ مالية، او للدعاية الانتخابية.

حقوق تقاعدية

وبهذا الخصوص، قال عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس النواب، فاضل جابر لـ"طريق الشعب"، إن "عمال الاجور اليومية وبضمنهم عمال المساطر هم الفئات الاكثر تضررا من اجراءات رفع اسعار صرف الدولار"، مشيرا الى ان "الازمة الصحية والاجراءات الاقتصادية، تسببت برفع نسب الفقر في عموم المحافظات".

وحول الاجراءات، يرى جابر "ضرورة التعاطي مع تشريع قانون توحيد التقاعد والضمان الاجتماعي بشكل جدي". وحول معوقات تقديم القانون للتشريع، اكتفى النائب بالقول "حاليا المجلس مشغول في تشريع قانون الموازنة المالية".

وفيما اذا كان القانون يضمن حقوق عمال المساطر، أوضح النائب انه "حال تشريع قانون توحيد التقاعد والضمان الاجتماعي، فان جميع العمال بمختلف مجالات العمل يضمن لهم حقوقا تقاعدية". وخلص الى ضرورة المضي في "تشريع القانون حال انتهاء مجلس النواب من مناقشة مشروع قانون الموازنة".

وقف اقتصادية

موازنة أربكتها التناقضات

ابراهيم المشهداني

المفروض بالموازنات السنوية لعام 2021 ان تكون مهمتها الأساسية توحيد الروابط بين استراتيجيات التنمية الوطنية الاقتصادية وبين استراتيجيات الحد من الفقر، وأن تعالج فيما بينهما من إشكاليات عديدة اهمها تطوير عمليات التنمية وإنعاش الاقتصاد بما فيه توفير فرص العمل وتوزيع الدخل وتخفيض نسب الفقر.

ففي الوقت الذي تصرح الحكومة ووزير المالية أن التدابير المالية التي وردت في الورقة البيضاء والتي انعكست في موازنة 2021 سوف تحقق الخطة الإصلاحية الحكومية وفي نفس الوقت سوف تحسن من مستوى الفقر، لكن الأرقام التخمينية في الموازنة كانت أكثر صراحة مما قيل وسمعنا، فعلى سبيل المثال أن البطاقة التموينية وهي المعول عليها في توفير السلة الغذائية في ظروف الأزمة الاقتصادية الخانقة جاءت مخيبة للأمل فان تخصيصاتها انخفضت من تريليون ونصف في موازنة 2019 الى 795 مليار في موازنة هذا العام حيث لم تزد عن 5.0 بالمائة من إجمالي النفقات العامة أي بانخفاض نسبته 48 في المائة عن تخصيصات العام الماضي.

أما بالنسبة لسوق العمل فإن الموازنة سدت الأبواب أمام هيئة الفرص لتشغيل العاطلين إلا في أضيق الحدود وإبقاء مئات الألوف من الخريجين سنويا على الرصيف حتى مهنة العتالة في سوق الشورجة الذي طالته الازمة الاقتصادية في وقت يتراجع القطاع الخاص أكثر مما كان لأن الدولة التي صدعت رؤوسنا باقتصاد السوق لم تتمكن من إعادة الحياة بمستوى العقود التي سبقت مرحلة تغيير النظام، فضلا عن ذلك فان المشاريع الاقتصادية المتوقفة في القطاعين الحكومي والخاص وعددها 50 الف مشروع صغير ومتوسط قد تصل الى مائة الف مشروع إذا ما استمرت السياسة الاقتصادية بنفس السياق وبالتالي كيف سيكون خفض قيمة الدينار منشطا لهذا القطاع ؟ مع العلم بان تخصيصات وزارة الزراعة في موازنة هذا العام 311 مليار دينار ووزارة الصناعة 1173 مليار دينار ومجموع هذه التخصيصات تشكل نسبة 0.9 بالمائة من إجمالي النفقات العامة فيما كانت النسبة 1.5 في المائة من تخصيصات 2019.

وإذا أمعنا النظر في الآثار التي أنتجتها جائحة كورونا ناهيك عن المصابين بالأمراض المزمنة وأكثرها ترويعا الأمراض السرطانية التي تقتضي من الحكومة أن تنصف هؤلاء بتوفير الأدوية وبالكميات التي تتناسب مع حجم الاصابات من خلال رصد التخصيصات المناسبة فعلى النقيض من ذلك فان تخصيصات الأدوية بلغت (1.35) تريليون دينار أي 0.8 بالمائة من إجمالي النفقات العامة ونسبة انخفاض 10 في المائة من تخصيصات العام الماضي.

ويبقى ما تعرض له موظفو الدولة هو الصدمة الأكبر وبازدواجية مضاعفة، فمن جهة فرضت عليهم ضريبة الدخل على كامل الراتب ومن جهة أخرى انخفاض القيمة الشرائية للراتب من جراء خفض سعر الصرف، وأما شمول المتقاعدين بضرورة الضريبة فإنه يتعارض مع قانون الضريبة رقم 113 لسنة 1982 الذي يعفي المتقاعدين من ضريبة الدخل.

إن موازنة 2021 اصبحت الآن على ذمة مجلس النواب وها أنه دستوريا يعد ممثلا للشعب العراقي فانه مطالب بالإمعان في دراسة الموازنة بما ينصف المواطنين العراقيين لاسيما وأن أسعار النفط في السوق العالمية قد وصلت الى 54 دولار للبرميل ومن المتوقع ان يصل الى 65 مليار دولار في هذا العام ونفتقر ما يلي:

1. إعفاء رواتب الموظفين الذي لا تزيد عن مليون دينار وفرض نسبة 10 في المائة لمن يتقاضى أكثر من مليون ولغاية ثلاثة ملايين دينار و20 في المائة لمن يزيد راتبه عن 3 ملايين ولغاية 5 ملايين و50 في المائة لمن زاد عن ذلك.
2. إعادة النظر في المبالغ المخصصة للبطاقة التموينية لما يزيد عن 5.1 تريليون دينار مع مراعاة عدد المواد التي تحتاجها العائلة العراقية بما يسهم في تأمين غذائها وبنفس المعنى مراجعة تخصيصات الأدوية وخصوصا الامراض المزمنة وتوفيرها في المستشفيات الحكومية.
3. تخفيض التخصيصات المحددة لبعض القطاعات من أجل توفيرها للقطاعات الضعيفة ومنها قطاعات الأمن والدفاع والإدارات العامة المركزية والمحلية وجوانب الهدر في قطاع الطاقة ومنها على سبيل المثال عقود التراخيص النفطية.

رغم ارتفاع معدلات الفقر

تخصيصات الموازنة تُطيح بمفردات البطاقة التموينية

بغداد - سيف زهير

أوردت موازنة 2021 التي أقرتها الحكومة مؤخرا، أرقاما مقلقة فيما يتعلق بوضع الفقراء والمهمشين، جاء في مقدمتها التخفيض الكبير الذي طرأ على مخصصات البطاقة التموينية رغم أهميتها بالنسبة إلى الكثيرين. ووفقا لخبراء في الاقتصاد، فإن هذا التخفيض الضئيل، لم يبال بارتفاع نسب الفقر التي كشفت عنها وزارة التخطيط خلال الأيام الماضية، داعين مجلس النواب الذي أنهى السبت الماضي قراءته الأولى للمسودة، المناقشة بين التخصيصات، ودعم مفردات البطاقة لما تمثله من أهمية صغرى للمواطنين، في ظل الأزمة الراهنة.

انخفاض إلى النصف

ويقول الخبير الاقتصادي، عماد تويج، إن تخصيصات البطاقة التموينية قد انخفضت في مسودة موازنة 2021 إلى حوالي النصف، بينما كانت أعلى في السابق.

ويشدد تويج، خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، على أن الموازنة الحالية "ما زالت فرضية لا يمكن تطبيقها وفق هذه الأرقام، لأن البطاقة التموينية من مميزات العرض الكلي، وتساهم بشكل أساسي بالحفاظ على الأسعار واستقرارها". وأضاف "العرض الكلي للسلع الضرورية مثل الطحين والرز وغيرها من السلع الاستراتيجية التي تساعد الفقراء على العيش، يغطي من المنتج المحلي، أو عبر الاستيراد الخارجي، لذلك من الصعب جدا تخفيض التخصيصات بهذا الشكل لمفردات البطاقة التموينية".

وأكد الخبير تويج، ضرورة عدم "تخفيض الحكومة لمخصصات البطاقة التموينية، بسهولة داخل مجلس النواب لأن للأمر انعكاسات كثيرة، خصوصا وأن أهمية هذه القضية، تفوق أهمية الإعانات التي تقدم إلى العاطلين عن العمل، وغيرها. لذلك لا بد للنواب من السعي لنقل التخصيصات في بعض الجوانب، وتعظيم الرقم المخصص للبطاقة لغرض مساعدة الفقراء والمهمشين على العيش، لافتا إلى أن "الحكومة وقعت في خطأ كبير عندما رصدت هذا المبلغ الضئيل. حيث إن استهداف مفردات البطاقة بهذه الطريقة، سيتسبب بارتفاع كبير في أسعار السلع الضرورية في السوق".



ريج العراقيين فقراء

ولم تشفع نسب الفقر الآخذة بالتزايد، لمخصصات البطاقة التموينية التي قلصتها موازنة الحكومة.

فقد أعلنت وزارة التخطيط عن إحصائية تظهر أن قرابة "10 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر. ويمكن أن يصل العدد إلى 11 مليون و400 ألف فرد إذا ارتفعت الاسعار بنسبة 50 في المائة نظرا لكبر الأزمة"، مؤكدة أن ربع سكان العراق "يعيشون تحت خط الفقر إذا كان عدد السكان الكلي 40 مليون نسمة". وتزامنا مع هذه الأزمة، عزت وزارة التجارة "الانكساسة" التي تعرضت لها البطاقة التموينية إلى قلة التخصيصات المالية.

وقال مدير دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة، محمد حنون، إن "البطاقة التموينية مرتبطة بالتخصيصات المالية، لذلك فإن استقرارها مرتبط بما يخص لها من الأموال".

وأضاف في تصريح صحفي طالعته "طريق الشعب"، إن "التخصيصات التي رصدت خلال العام الجاري لمواد السكر والزيت والرز، بلغت 648 مليار دينار، في حين توزع مادة الطحين من الحنطة المسبوقة من الفلاحين ضمن الموسم التسويقي، أي أن المواطن سيتسلم أربع مواد أساسية لسنت وجبات، باستثناء الطحين الذي قد

مرتبطة بالتخصيصات المالية، لذلك فإن استقرارها مرتبط بما يخص لها من الأموال، والسؤال المطروح هنا عن كيفية تنفيذ الحكومة لوعودها بتحسين المستوى المعاشي، في حين تقلل من جانب آخر تخصيصات البطاقة التموينية رغم الانكماش الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والجوع والفقر الذي رافق جائحة كورونا"، داعيا مجلس النواب الى العمل على المناقشة في أبواب الصرف وتعزيز البطاقة التموينية بمخصصات أكبر. وأنهى مجلس النواب، أمس الأول، القراءة الأولى لمسودة الموازنة. وبخصوص النفقات الواردة فيها، أوضح عضو اللجنة المالية النيابية، شيروان ميرزا، إن مجلس النواب "سيعدل مواد الموازنة خلال القراءة الثانية للقانون. حيث إن صلاحياته محدودة جدا في التعديل، لكنه سيسعمل على تخفيض النفقات المرتفعة وزيادة بعضها إذا تطلب الأمر من خلال المناقشة".

مفارقات الموازنة

وبحسب أرقام مسودة الموازنة التي تناولها بالتليل الكثير من المختصين، فإن مجموع تخصيصات الرئاسات الثلاث، إضافة إلى تخصيصات أمانة مجلس الوزراء تبلغ 977 مليار دينار، أي إنها تقارب تخصيصات البطاقة التموينية التي تهم ربع سكان البلد على أقل تقدير. علما إن تخصيصات الأخيرة التي تبلغ (795 مليار دينار) تمثل 0.5 في المائة من إجمالي النفقات، وبانخفاض مقداره 48 في المائة عن تخصيصات عام 2019 البالغة تريليون ونصف التريليون دينار.

ورغم المطالبات بتحسين مستوى الزراعة والصناعة، إلا أن تخصيصات الموازنة لهذين الجانبين المهمين، بلغت 0.9 في المائة من إجمالي النفقات، في حين بلغ إجمالي تخصيصات وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية والعسكرية قرابة 17 في المائة من النفقات العامة، حيث يعتبر الكثير من المختصين بالاقتصاد أن هذه الأرقام تمثل مفارقة كبيرة، رغم أهمية التخصيص المالي لقوى الأمن. لأن البلاد تتقف على حافة الهاوية بسبب اقتصادها الريعي. كما أن الإصرار على هذا النمط الاقتصادي العقيم في موازنة 2021 يناقض جوهرها وعود المنهاج الوزاري بتجاوز هذه المحنة وتنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل جديدة، وتحسين المستوى المعاشي للفقراء والمحرومين والمهمشين.

يصل إلى 10 أو 11 وجبة في السنة"، مردفا "المواطن سيتسلم كامل حصته من مادة الطحين، في حين أن المفردات الباقية من السكر والرز والزيت، سيتسلمها كل 45 يوما".

نسب غير معقولة

من جانبه، أوضح الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد خضير، إن "موازنة 2021 خصصت لكل مواطن ما يقارب الـ 20 ألف دينار سنويا ضمن البطاقة التموينية، بينما رصدت مخصصات وبنفقات عالية لجوانب أخرى أقل أهمية، ما يدل على بذخ هذه الموازنة وابتعادها عن هموم المواطنين الفقراء، وعشوائيتها في الإنفاق".

وأكد خضير لـ"طريق الشعب"، إن الورقة البيضاء الحكومية كانت "تلمح الى إلغاء البطاقة التموينية تماما، فهي نسخة اقتصادية تجسد رغبات صندوق النقد الدولي"، مبينا أن "البطاقة التموينية أتت من عام 2020 وهي محملة بمشاكل كبيرة أبرزها قلة التخصيص المالي، والتأخر بصره، والذي أربك وزارة التجارة في تعاقدها، لكن الحكومة لم تأبه بذلك، وأكدت ان توجهاتها تسير في موازاة الوضع القائم ولم تقدم على أي تغيير حقيقي يحس حياة الفقراء والمهمشين". وتابع الباحث قائلا: "البطاقة التموينية

نصوص جديرة بالقراءة

كارل ماركس



رأس المال

المجلد الثاني

عملية تداول رأس المال

ترجمة: د. فالح عبد الجبار

رأس المال

اعداد: د. صالح ياسر

كتاب ماركس الأساسي، الذي يكشف فيه عن قوانين الأسلوب الرأسمالي في الإنتاج، ويضع الأساس العلمي للاشتراكية. وكان ماركس يسمي «رأس المال» عمل حياته. وقد بدأ العمل في تأليف هذا المؤلف في منتصف الأربعينات من القرن التاسع عشر، وواصل العمل فيه حتى وفاته. ونشر المجلد الأول منه في عام 1867 ونشر المجلدان الآخرين بعد وفاته، بعد أن أعدهما إنجلز للطبع: فنشر المجلد الثاني في عام 1885 والثالث في عام 1894. وكانت أول ترجمة إلى لغة أجنبية لكتاب رأس المال هي الترجمة الروسية وذلك في عام 1872.

يحلل المجلد الأول من «رأس المال» العملية التي ينتج بها رأس المال، ويدرس المجلد الثاني عملية التداول، أما المجلد الثالث فيحلل الإنتاج الرأسمالي ككل، ويقدم المجلد الرابع (نظريات فائض القيمة) تاريخ المذاهب بتشكيل اقتصادي اجتماعي ويكشف عن قوانين أصلها تطورها ونهايتها. و «رأس المال» إلى جانب كونه أعظم دراسة اقتصادية، فإنه في الوقت نفسه ذو أهمية فلسفية هائلة. وقد جرى تطبيق الجدول المادي في «رأس المال» تطبيقاً رائعاً، وتم تطويره - علاوة على ذلك - في كل الاتجاهات الرئيسية: كمنهج لدراسة الواقع الموضوعي، ونظرية في المنطق ونظرية في المعرفة. ويتميز تحليل ماركس للرأسمالية طوال الكتاب بعرضه للتناقضات في حركة الرأسمالية وفهمها من البداية إلى النهاية، من العلاقات الأولى للإنتاج السلمي، إلى نقطة الذروة عندما تحين لحظة «نزع ملكية نازعي الملكية». ويتبع ماركس بطريقة شاملة وتفصيلية مراحل نمو هذه التناقضات وتغير محتواها وطرق حلها، ويصوغ واحداً من أكثر القوانين أهمية وعمومية الخاصة بتطور التشكيلات الاقتصادية - الاجتماعية.

وكتاب «رأس المال» أيضاً تجسيد ملموس للتحليل المادي الجدلي للمفاهيم وصور التفكير الأخرى. والمفاهيم الاقتصادية التي يستخدمها ماركس مرنة ومتحركة ومتناقضة جدلياً، وتعكس قابلية التغيير في العلاقات الاجتماعية وما تنطوي عليه من تناقض. ولمنهج الانتقال من المجرى إلى الملموس الذي طوره ماركس وطبقه في «رأس المال» أهمية خاصة، إذ يعكس تطور المفاهيم ومنطق نموها وتحولاتها تاريخ الإنتاج السلمي والتطور التاريخي لأسلوب الإنتاج. وقد مكّنه منهج البحث العلمي الدقيق من أن يبين كيف أن فائض القيمة - ونظرية فائض القيمة هي حجر الزاوية في الاقتصاد السياسي عند ماركس - يتجسد بطريقة محسوسة في كل ظواهر الإنتاج الرأسمالي وعملياته. وكتاب «رأس المال» مثال كلاسيكي على تناول المادي التاريخي للمجتمع والتطور الاجتماعي.

لقد درس ماركس تطور الرأسمالية كعملية تاريخية طبيعية، على أساس تطور القوى الإنتاجية التي هي في التحليل الأخير مصدر كل التغيرات الاجتماعية. وأظهر ماركس جدل قوى الإنتاج وعلاقتها ووحدتها وتناقضاتها. والنقطة المحورية من منهج (طريقة) «رأس المال» هي عبارة عن منظومة معقدة لعناصر مختلفة. ويدخل في مفهوم هذه الطريقة: قوانين ومقولات الديالكتيك (التراكبات الكمية تؤدي إلى تغيرات نوعية، وحدة وصراع الأضداد، نفي النفي)، مبادئ الفهم المادي للتاريخ، أساليب البحث، بنية العرض الخ. إن هذا لم يتكون دفعة واحدة بل عبر عدة مراحل في عمل ماركس، وإن عناصر المنهج وجدت مجموعها وتركيبها في ما هو معروف اليوم بمنهج (طريقة) «رأس المال».

ورغم مرور عشرات العقود على صدور «رأس المال» فإنه ما يزال أحد أهم الكتب الصادرة عالمياً خلال هذه الفترة.

لماذا نتذكر ماركس في أوقات الشدائد؟

محمد جاد*

الإجابة المباشرة على هذا السؤال، هي أن الرجل يمثل السيناريو البديل لاقتصاد السوق الحر الذي نعيش فيه. فقد دار الحديث عنه هذه المرة مع إعلان أمريكا تقديم رواتب للمواطنين من الميزانية العامة، أو سيطرة حكومات أوروبية على المنشآت العامة لاحتواء آثار الأزمات التي تسبب فيها فيروس كورونا.

ويعكس هذا مناقشة جادة بلا شك حول أعمال ماركس التي مر عليها أكثر من قرن ونصف ولا تزال تفرض نفسها على واقعنا الراهن. لكن ماركس يتم استدعاؤه في أوقات الأزمات كشيخ ينذر بنهاية هذا النظام الاقتصادي، ويظل في هذه المساحة الهامشية من تفكير الكثيرين، دون أن نسمع بوضوح أسباب نقده للرأسمالية وطبيعة المجتمع البديل الذي كان يطمح إليه.

سأحاول هنا أن أنقل بإيجاز شديد بعضاً من أفكاره لمن لم تتح له فرص الاطلاع عليها، ولكن قبل ذلك، نحتاج لأن ننفي أسطورتين عن هذا الرجل، الأولى أنه صاحب مذهب فلسفي لا يرى في الناس غير الجانب المادي منهم، فأصحاب هذا الرأي يرون أنه يتخيل البشر على أنهم كانتات لا هم لها غير القوت.

والحقيقة أن مذهب ماركس الفلسفي هو مذهب مادي فعلا، ولكننا ننصرون ماديته على نحو خاطئ. فنقد هذه الفكرة الاقتصادية المصري راشد البراوي في تقديمه لترجمته العربية لكتاب ماركس الأشهر «رأس المال» حيث يقول:

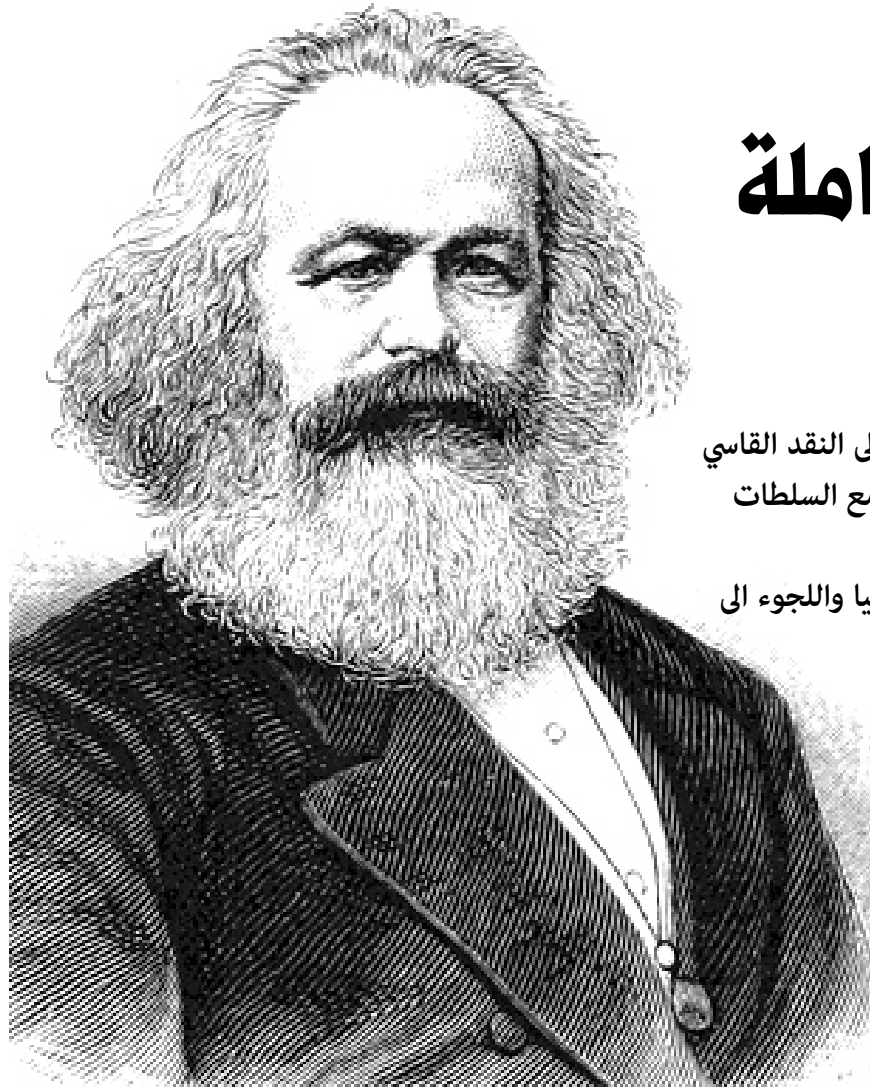
لنقرأ ماركس وانجلز معا

ماركس يلتقي بالطبقة العاملة

تامر الصفار

في رسالة إلى صديقه أنولد روغه في أيلول عام 1843 يكتب ماركس «إنني أشير إلى النقد القاسي لكل ما هو موجود، نقد لا يرحم ولا يخاف من النتائج ... ولا يخاف من الصراع مع السلطات القائمة».

يعود هذا المزاج القتالي الذي نلمحه في الأسطر اعلاه إلى اضطراب ماركس لتترك ألمانيا واللجوء إلى فرنسا بعد أن أغلقت السلطات الألمانية الصحيفة الرينانية الجديدة التي كان يعمل فيها بصفة محرر. لكنه من ناحية أخرى كان سعيداً بزواجه من جيني ويستفالن، بعد قصة حب طويلة، وهما الآن بانتظار طفلهما الأول.



فرنا بحق مدينة محدودة، أو حريات محدودة، سيتم التصديق عليها، عاجلاً أم آجلاً، بسبب حالة عدم المساواة المتأصلة في أي نظام قائم على الملكية الخاصة، وسيجد هذا النظام مجموعات جديدة لقمعها وطرقاً جديدة لوأدها.

نلاحظ هنا، مسعى ماركس لشرح العلاقة بين النضال من أجل إصلاحات جزئية وصولاً إلى تغيير النظام بأكمله. وهي معالجة جديدة تختلف عن معالجات معظم معاصريه. كان يطمح في هذا المقال إلى تأكيد حجته بأن اليهود والمسيحيين بحاجة إلى النظر إلى ما وراء الدين، إلى نظام الملكية الخاصة ليردوا سبب معاناتهم في هذا العالم. (معرفة المزيد عن أوضاع اليهود في ألمانيا انظر: كارل ماركس وولادة المجتمع الحديث، دار المدى 2020).

في مقال آخر، كتبه بعد (حول المسألة اليهودية) مباشرة، وهو (مساهمة في نقد فلسفة الحق عند هيغل، المقدمة)، فتح ماركس أفقاً جديداً، حيث يشير الفيلسوف الفرنسي ميشيل لوي إلى أهمية هذا العمل قائلاً: «لقد وصلت رحلة ماركس الشاب إلى نهايتها. فقد تحولت الفلسفة النقدية، التي لم تعد تعتبر نفسها غاية في حد ذاتها، إلى ممارسة ... وكان للبروليتاريا الفرنسية دور حاسم في هذا التطور». فيماذا تختلف المقدمة عما سبقها من كتابات لماركس؟ بداية، يقبل ماركس الإيمان الهيجلي بأن التاريخ وكل نشاط بشري هو مجرد إسقاط لعملية أن يصبح الله أو الروح مدركاً لذاته. ثم يسير على خطى فيورباخ ليكتب: «إن الإنسان يخلق الدين، أما الدين فلا يخلق الإنسان». بعدها نجده يدلي بواحد من أشهر تصريحاته «إن التشوه الديني هو في الوقت نفسه تعبير عن التشوه الفعلي واحتجاج

على هذا التشوه الفعلي. إن الدين إما هو زفرة الخليفة المضطهدة، قلب عالم عديم القلب مثلما هو روح النظم عديمة الروح. الدين هو آفيون الشعوب».

وبعيداً عن كل التفسيرات الخاطئة لهذه الأسطر، كان ماركس يشرح أن الدين ليس ظاهرة لا أساس لها أو حتمية، بل هو «احتجاج على التشوه الفعلي» الذي يضرب جذوره في الظروف الاجتماعية. طالب ماركس بأن يتحول «نقد الدين إلى نقد للحق [القانون]، ونقد اللاهوت إلى نقد للسياسة». كان هدفه الحقيقي هو تحرير الشباب الهيجليين من هوسهم الأحادي الجانب بالمناقشات اللاهوتية والفلسفية المجردة.

فالأفكار وحدها لن تطيح بالارستقراطية الألمانية وبشرطتها وراقبتها، فيكتب: «إن سلاح النقد لا يستطيع بالطبع أن يحل محل نقد السلاح، يجب الإطاحة بالقوة المادية بقوة مادية؛ لكن النظرية تصبح أيضاً قوة مادية ما إن تستحوذ على الجماهير».

هذا المقطع مهم جداً وعلينا فهمه. ماركس كان محبطاً بسبب عجز الحركة الليبرالية في ألمانيا عن الدفاع عن نفسها أمام قمع الدولة وراقبتها، لهذا توصل إلى ضرورة وجود «قوة مادية»، أي حركة

ماركس مختلفة تماماً عن الإجابات التي تدور في أذهاننا. فقد قام الرجل بسرد تفاصيل الحياة الاقتصادية، ولكن من منظور مختلف تماماً عن المنظور المعتاد لنا. وافتضى ذلك أن يطلق ماركس مصمبات جديدة على الأشياء المعروفة لنا.

من أهم هذه المصطلحات ما يلي:

1. القيمة: كلنا نسعى لامتلاك الأشياء التي تؤدي وظيفة في حياتنا، السيارة التي توصلنا إلى العمل والثلاجة التي تحفظ لنا الأغذية... إلخ، ولكن ما الذي يضفي قيمة على السلع تجعلنا ندفع نقوداً لشراؤها؟ يرى ماركس أن الوقت الذي استغرقه البشر في تحويل المواد الخام إلى سلع مصنعة ذات نفع للبشر هو منبع هذه القيمة، بشرط أن تكون السلعة قابلة للتداول في الأسواق. يكتب

في «رأس المال»: «من الممكن أن يكون للشيء قيمة استعمالية دون أن تكون له قيمة، وهذا هو الشأن حيث لا تكون منفعة الشيء للإنسان راجعة إلى العمل. ومن أمثلة هذا الهواء والأرض البكر والمراعي الطبيعية... إلخ. وقد يكون الشيء نافعاً وفحرة عمل بشري دون أن يكون سلعة، فأي امرئ يشبع حاجاته المباشرة بتناج عمله يخلق في الواقع قيمة استعمالية ولكنه لا يخلق سلعة. أما إذا شاء إنتاج الأخيرة فعلياً أن ينتج قيمة استعمالية للغير أي قيمة استعمالية اجتماعية».

2. رأس المال: هو بالتأكيد شيء مختلف عن حزمة النقود الموجودة في حافظتك الشخصية. فالنقود تظل مجرد نقود طالما أنك تنفقها على أشياء لها فائدة في حياتك الشخصية (أكياس البقالة، مصاريف المدرسة، بنزين السيارة... إلخ)، ولكن

إذا قررت مثلاً أن تنفق مدخراتك على شراء عشرة أطنان من القطن الخام فهي بالتأكيد لا تمثل منفعة لحياتك الخاصة (لن تحتاج كل هذا القطن لكي تحشو مرتبة سريرك مثلاً)، ولكنك تشتري هذه الخامات لكي تصنع منها ملابس مثلاً ثم تبيعها في السوق وتربح من ورائها. طالما أنك أنفقت أموالك لشراء خامات وقيمت بصناعتها للحصول على أموال أكثر، فقد طبقت معادلة رأس المال الشهيرة: (ن - س - ن) أي (نقد - سلعة - نقد).

3. العمل الحي والعمل الميت: لكي تقوم بدور كراسمالي يربح من معادلة (ن - س - ن) لن تحتاج إلى مواد خام فقط، ولكن أيضاً إلى ماكينات إنتاج وإلى نشاط صناعي، وكلا العنصرين يرى ماركس أن مصدرهما هو «العمل».

ففي قاموسه الخاص هناك العمل الحي وهو الجهد الذي يبذله العمال في مواقع الإنتاج المختلفة، ويتجسد هذا العمل في صورة السلع التي تباع في الأسواق، أما العمل الميت فهو الجهد الذي بذله عمال آخرون في المصانع التي تصنع العدد والآلات التي تعتمد عليها مواقع الإنتاج، ويتجسد العمل الميت في أدوات الإنتاج المختلفة.

هذه ليست كل المصطلحات في جعبة ماركس، ولكن على الأقل هذا ما سنحتاجه فقط لنوضح لاحقاً من أين تأتي الأرباح مثلاً؟ أو ما علاقة هذه الفلسفة بما يجري في حياتنا الراهنة؟ وما دور وباء كورونا في الموضوع؟

*صحفي مصري



ولأنّ الماء لا يموت
والهواء لا يشيخ
فلن أرتي الفريد سمعان
إنما :
سأطلب منه أن يكون ساعي بريد
فينقل تحاياي الى سابقه في رحلة الخلود
فهد وسلام عادل وجمال الحيدري
وبقية أحفاد عروة بن الورد
الأميرين بالوطن الحر والشعب السعيد

أفريد سمعان

يحيى السماوي

*
غادرَ الأحداقَ ليُقيمَ في القلوب ..
فالإنقالُ من الأرض نحو الملكوت الأعلى
هو شكلٌ آخر من أشكال البقاء ..
*

كان جمعاً بصيغة مفرد ..
نخلته بمفردها كانت بستاناً مُشمِس الخضرة
باتساع وطنٍ حرٍّ يغدو النضالُ إليه شعبٌ
أبي إلا أن يكون سعيداً ..
فلا عجب أن يغدو لوته الواحد قوس قزح

الرجل الفريد .. أفريد سمعان

اتحاد الادباء والكتاب يؤبّن الشاعر والمناضل أفريد سمعان

الناقد هشام القيسي، الاستاذ علوان السلطان، الدكتور خليل محمد أبراهيم، الاستاذ حسين الجاف، الاستاذ فوزي اكرم ترزي، القاصة والادبية سافرة جميل حافظ) واختتم الحفل التأييني بكلمة العائلة قدمها شقيق الفريد ظافر سمعان شاكرًا فيها كل كلمات التعازي والمواساة.

في ادناه تنشر "طريق الشعب" بعض الكلمات التي القيت في الحفل.

ثم كلمة ابنة الفريد شروق التي وصفت أبيها الراحل (بأيقونة نقرة السلطان وقطار الموت والكلمة الثائرة) معتبرة رحيله خسارة كبيرة للعراق وللعائلة.
ثم جرى استعراض أبرز اصدارات الشاعر الراحل أفريد سمعان من مجاميع شعرية وقصصية وكتب واصدرات مختلفة.
ثم تخلل الحفل التأييني كلمات رثاء وشهادات (الشاعر والناقد ريسان الخزعلي، الشاعر رياض النعماني، الشاعر رياض المعموري،

والمعلم والمناضل العنيد والقامة العراقية التي يحق لنا الاحتفاء بها والتي ستبقى حاضرة معنا وبيننا.
أبتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت، ثم تلتها كلمة الاتحاد التي ألقاها الاستاذ ناجح المعموري، ثم نعي الحزب الشيوعي العراقي الذي قدمه وزير الثقافة السابق الرفيق مفيد الجزائري.
وضمن الكلمات المشاركة كانت كلمة للاستاذ والقاص والروائي حنون مجيد تحدث فيها عن انجازات الفريد وحضوره الثقافي وسجله الابداعي والفكري الكبير.

انتصار الميالي

أقام الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق صباح يوم السبت 9 كانون الثاني 2021 حفل تأيّن للشاعر الكبير والمناضل أفريد سمعان (الامين العام السابق للاتحاد) وبحضور نخبة من الأدباء والمثقفين والشخصيات المدنية والاعلامية.
أفتتح الحفل الناطق الاعلامي للاتحاد الشاعر عمر السراي بكلمة ترحيب ورثاء بهية تليق بالفريد (ابا شروق) الذي وصفه بالاستاذ

أفريد سمعان.. دفاع عن حقوق الناس في بلاد فقدت الحقوق!

رياض النعماني

دفاع عن حقوق الناس في العام 1963 .. عام المذبحة السوداء، وحتى هذه اللحظة من فترة الاحتلال المظلمة... ارض سبخ، وتعذيب، وموت واقطاع، وانقلابات ودماء وردة، ودهور من سغب مرّة.. فتن واختطاف وسبايا، وقتل على الهوية، وفساد.
يتفكك فيه كل شيء، ويضيع وينقرض.. أهذا هو الوطن الذي أحبه أبو شروق، والمبدعون، وحلموا بالموت من اجله... أين ذهب كل ذلك الجمال والحلم والتمدن والعلو، وأيام الشعراء الحالمين الكبار، أين مقهى البرازيلي والبلدية وعارف آغا والبرلمان؟ أين مكتبة مكنزي وسينما الخيام وغرناطة والنصر ومسرح الفن الحديث واليوم والشعبي؟ أنا لا أرتي (أبا شروق) اليوم، بل أرتي وطناً كان مهيباً لأن يردم هوة القطيعة الحضارية.. وأن يكون جسراً ذهبياً بين البداية والنهاية.. بين سومر وأشور، وبين سواحل ومدن الضوء والبهاء والمستقبل... أين نحن الآن؟ وإلى أين مضي.. الى أي

هباء وانقراض؟
ويا للمفارقة.. إن الفريد سمعان وهو الحقوقي الذي دافع طويلاً عن حقوق الناس عاش في وطن انعدمت فيه جميع الحقوق.
والآن... كم من دهور البكاء الوحشي المرير نحتاج كي يطيب وجع أرواحنا، وخيباتنا الدامية.. ونحن نشهد، ونرى الى وطننا السومري العزيز وهو يُحتل، ويذبح ويفكك ويُسرق، ويبيع ويأخذ الى الهباء والانقراض؟
كم من البكاء نحتاج يا مظفر النواب، حتى ندفن برد تلك الليالي التي كنت تتحدث فيه عن نبل وشهامة، وجسارة وعفاف روح أبي شروق... أيها العراق ما أسمك.. مذبحة.. مأساة.. لعنة.. شتاء موجعات، تشرذ، فراق؟
ما أسمك يا عراق.
أبو شروق سلاماً
سلاماً هي حتى مطلع القصيدة والوطن.

أفريد سمعان مبدعاً وادارياً ومتبصراً

حنون مجيد

قصيدة رثاء ربما تعد من أبلغ قصائد رثاء الحبيبة او الحبيب. لقد امتد نضاله مع عمره ولربما هو اكبر الذين لهم هذا الامتداد الطويل مع الادب والنضال بغادرنا اليوم.
ما كان يلفت نظرنا ويثير الدهشة في نفوسنا حميته العالية على الاتحاد التي لا تختلف عن حمية الادب وحده على عائلته، وكان لحضوره سطوة بالغة وقوة شديدة وصرامة غير مهادنة، وغالباً ما فكرنا بأنه صمام الاتحاد على سمعته وامواله واعضائه.
كان شغوفاً بعمله الإداري متبصراً فيه متشوقاً في آفاقه المديدة أمالاً جيدة تستنهض فيه وبزملائه حب العمل والإصرار على مواصلته. لقد آن له ان ينقل أعلامه القديمة شبه المستحيلة الى عمل متحقق جديد جسده في إنجازات مثمرة متوالية حققت له حضوراً عظيماً في الساحة الثقافية وقبولاً واسعاً حظي به على الدوام.
كان أبو شروق العزيز، بل الأعز يقاوم ضعف ذاكرة الرجل الكبير بسجل وضعه الى جانبه يدون فيه ما ينبغي عليه ان يفكر فيه او يعمل.
أبا شروق انت قريب.. وستظل كذلك، ولا احسب نبيلاً يطأ الأرض التي تضمك الا ويقصدك ويزورك ويصلي على مرقدك.
نم أيها العزيز سليم الفؤاد، لتمدنا الأرض التي ضمت جسدك، لتعيد لنا شعاً فكرياً.

القد رحل صديقنا واخونا وزميلنا الأكبر الشاعر والمناضل العتيد أفريد سمعان الذي سنفتقد برحيله دفة الصوت وحنان الأخ وامانة المحبة والود.
كان الفريد سمعان معلماً تساوت لديه قيم العمل الثقافي والإداري والسياسي، فكانت هذه تساوق تلك في مسيرة طويلة وشاقة، لم يتخللها يوماً خنوع او خضوع.
كان شجاعاً وبارعاً وجلدأ، واجه صنوف التعذيب والقهر والسجن، وكان في جميعها كتلة واحدة صلبة لا تتجزأ.
كان حارساً اميناً على الاتحاد ومبادئه ووحدته، وقدم له ما لا يحصى من المنافع والعوائد، وكل ذلك في صمت جليل لا اعلان فيه. كنا نأنس اليه ونلتقيه، ويأنس الينا ويداعبنا ويسأل عن احوالنا ان كنا في حاجة الى شيء، ونحن نستكن اليه لثقتنا به واهماننا بقدرته على الفعل الشجاع.
لقد رافق فقيدنا العزيز كفاح الشعب العراقي منذ باكورة شبابه، واحتمل ما احتمل من الصعاب والمشاق دوفاً ندم او تراجع، بل مضى يستمد من كل ذلك عزماً ويقيناً بصواب منهجه في الحياة.
لقد عرف أبو شروق مصاعب شخصية شديدة ولا اظن مأساة في حياته اعرق من مأساة مصرع زوجته على يد صديق عائلي غادر وخوون. كان ذلك غدرأ عظيماً انبت حزناً شديداً سطره الراحل في

الى والدي الحبيب «أيقونة نكرة السلطان»

يا شمعة نورت طريقتي وحياتي ايها الاب الطيب الوفي الشجاع الصادق في كل كلمة وحرف تود ان تصل به الى اعماق وطننا العراق الحبيب وابنائنا الشجعان الذين عرفوك مناظلاً وشاعراً وانساناً يمد انامله بكل حنان لابناء شعبه واهله واصدقائه.

حياتك كانت حافلة بالاحداث فكنت بطل نكرة السلطان وقطار الموت بكل وحشيته ومرارته وبطل التظاهرات والانتفاضات، كنت لاتخشى رصاص الاوغاد كنت الشوكة المغرورة في عيونهم. انت صاحب الكلمة في الادب والشعر والقصة والمسرحية التي تهز عروش الطغاة.

تشعر بألم شعبك، لا تقبل الظلم والقهر والمسلوبة حقوقهم، ياشمساً ساطعة نورت طريق الذين ساروا على دربك. ايها الاب الحنون العطوف الذي علمتنا حب الناس و الدفاع عن الحق.. خسارتي كبيرة فيك يا حبيبي الغالي.. عيوني تدمع عليك للأبد و قلبي مفرجوع وموجوع بفراقك.. صوتك يرن في مسامعي و انت تناديني شروقتي.

وداعاً.. وداعاً نم قرير العين وصلواتي ستبقى تلاحق روحك الطاهرة.

ابنتك شروق





الشخصية العراقية في نصف قرن

من تأليف د. قاسم حسين صالح، صدر عن دار ضفاف- بغداد كتاب جديد بعنوان "الشخصية العراقية في نصف قرن" ويتناول كل ما يهم العراقيين من قضايا راهنة وملحة.. هذا الكتاب يعد الأكثر مبيعاً في الآونة الأخيرة. المؤلف: رئيس الجمعية النفسية العراقية، وأسس جائزة لأفضل الأبحاث العربية المعنية في شؤون الفلسفة وعلم النفس وله في المكتبة العديد من المؤلفات الجادة والرصينة.

ثالث أوكسيد الضوء

زهير بردى

تذهب النساء إلى المقبرة. تتكسّر عقارب الساعة
ينزلق الثلج في الضؤ. دانتيل الملابس الداخلية ينفرط
القرابين. تلحس شفاه الناس. ثلاث مرات
تغسل الذنوب في الزيت البارد. ندخل الخروج
في الدخول ينسج الموت. خيوط عنكبوت
حول تجاعيد رماد. يعبث سكان المقبرة
بالتواقيت الجديدة. وحده الموت
لا يسمح أن تتكلم
حدادا عليه يرجع قافلاً الباب. على الموت
عبثاً. لا أفعل في الليل أي شيء
لا أتسم. لا أدخل فمي. في فم آخر. لا اتحرك
أرى الثعبان يجرف تفتاحي وطيني
لا أقرأ نعيماً. على غرقى العبارات
شفتي السفلى فقدتها في الحرب
أحرقها قذيفة هاون
جنباً سرت جسدتي في ماخور
قرب كمين منتصب الباب
ترك على مؤخرة
عبرتي على عجل
بصاقاً ووذاد عرق شرقي
أسيل نقاطاً بيضاء
كم أنت بليد يا العالم؟
لا تسعني في سرير
أنهض يتبعني حطامي
السرير هيكلاً عظمي
السماء تحتي لينة كعصفور مات
الارض تكرب قدمها اليسرى
النهارة أقل سواداً من الحب
فمي فارغ
لساني لصق ورق
يكتب هديان عرافة
حفظته من سبورة صدرها
أسناني لا تلمع كما ينبغي
جسدي ليس فيه جسدي
عيوني فض ملح وفص حليب
ويداي تمشيان خلفي
قدمي ملء الريش تركض
ترفع الفجر
إجلالا لنبيص ميت
أصابعي ليست أكثر
من هاوية في أعالي كلام



أهل الحنين

سطوة الماضي المستحيل على عجرفة الحاضر الممكن

داليا الحديدي*

الحنين هو الإستغناء بالإستغناء بشمس الغياب
وتعمد استغراب أقباب الحاضر.
ومن يحنون للأمس، تراهم يدربون الحاضر على
إحترام الماضي الأصيل.. وعندئذ
تتسع صدورهم لرفع قبعة العرفان لأمسهم.. ولا
يشعرون بعار لتسترهم بعباءة النكران ليومهم.
من يحن للماضي حسب، يخس قيمة يومه، ويقايش
غده الأهن بلحظات أمسه الضائعة.
من يحن للماضي، يفرط في التعلق بالأبيض والأسود
وله بالشفاف عشق خاص للباستيل.
الحنين شخص يبدو له الأمس أكثر وقاراً وهيبه من
يومه السلس.
الحنين يحول الفرد لشخص نوستالجي له نفس تجافي
التجاوب مع المتاح، فشغفه في المحال.
إنهم شخصيات تنشب معركة مع النسيان في محراب
الخيال، لنصرة جيش الذكريات.
الشخص النوستالجي يكثر بالإفتراسي المرّم بسحر
أترية زما.....
من يحيا في إقليم الحنين يبتت جغرافيته لترقيع
تاريخه.

من سمات الشخصية النوستالجية أنها تفضل إقالة
لوحة للفنان الشهير "فابيان بيريز" شغفاً بوضع برواز
عتيق، مخدوش لصورة فوتوغرافية ممزقة لا ألق فيها،
لكونها مظهره بحروف، بخط انسان أعلى من القلب.
الشخصيات التي تميل بالفطرة للحنين لا تستهدف
النجاح ولا تعارِب لمنصب أو ثروة.. فهي تتحقق
مع العبت في حقول حلم بقطة شفاف أو بجانب
مصرف رومانسي يعلمون أن أرصدته مكشوفة
وحساباته وهمية.. بل إن بعضهم يتعاش روحياً
مع الهيامات الفكرية.. كما تراهم يسعفون لحظة
ماتت، لإحيائها برفع ذكراها، للقبض على جمر

تجارب

عن مفهوم الشعر

ابتهال بلييل

هذه المنظومة التي كانت - تقدم الصلوات والقرابين إلى الآلهة
الإناث قبل إحداث تغييرات في المعتقدات والرموز الدينية - ليضي
هذا المجتمع بعد تدمير الأصل نحو المرأة المغلقة.
ولكن، من شأن المرأة المغلقة أن تنتهك التابو وتفعل دائماً ما
تفعله داخل العقل، وإن كانت صامتة. لا أقول إن كل قصائد
المرأة الشعرية تنتهك تماماً، وإنما تلك "التجارب السرية" والتي
من المتعذر البوح به، إذ تكتشف أنها مرتبطة بالتدليس أو ربما -
بمصاد الحركات الاجتماعية اللا إرادية، والمخالفة والعقوبة وحق
الرجال بالسهر على عفة النساء- وهذا يلخص حقيقة الصعوبة التي
تواجه الشاعرة.
أحياناً كثيرة ترد في الكتابة عن تجربتها الخاصة لأن القارئ قد
تعود سلفاً على وفق المجتمع النظر إليها بوصفها جسداً ميتاً أو
مغلقة، بينما القصيدة قد لا تتمثل إلا بحضورها الغائب الذي يفتح
فجوة في المغلق لتسرب منه بلا نهاية.
هنا، ندرك الانتهاك الذي قد ترتكبه المرأة عبر قصائدها الشعرية
-الموت، الحياة- في مجتمع ميزته الأساس تكمن في خصوصية علاقته
بالمغلق أو المغدور الذي يرفض الموت أو الحياة.
لقد صار الانتهاك هو المنظومة المجتمعية الأكثر حضوراً وخصوصية،
إنه كينونة المرأة المغلقة وانعدامها، رغم سوء الفهم.
لنعرف إذاً، لماذا ترتبط القصيدة مباشرة بحياتها وتصورات القراء
والمتلقين واستيعابها كاعتقادات حقيقية. فكثيراً ما تكون المرأة
بالنسبة للمجتمع الأكثر برودة وشراسة وغرابية مجردة من حقيقتها
- من أناها. ومن ذلك مثلاً:

ليس الشعر بالنسبة لي عملاً أكاديمياً، ووفقاً لما درسناه تجري
كتابتها.. وهكذا هو عندي كالمحدر المرعب، بمجرد أن أدخله يصبح
من الصعب الخروج منه.
كثيراً ما أعاني كشاعرة علاقة مريبة مع (المفهوم) لأنني متعودة
على أن أنشر الغموض المفتوح على تفسيرات واضحة وعديدة،
أسحب المشاهد من عمقي.. عمقها وأمزجها مع المعاني التي تبدو
عادة صامتة وضبابية.. بل وصادمة أحياناً.. لتتشكل الروابط التي
لم يتم ادراكها من قبل..
الشعر أن أكتب الأحاديث لا أن أظهر فيها وحين أضطر لذلك فإنها
أحاول أن أطرح مأساة أو قضية تساعد المتلقي على فهم عوالم
النساء من حوله.
الشعر عندي انتهاك ولا أظن أن القصائد التي كتبتها المرأة عن
نزعتها الظاهرة بدائل حسية ذاتية مثل الخيالات الافتراضية والتي
لا وجود لها في أرض الواقع- هي بذات الدقة والوضوح في لفت
الانتباه الذي نجده في تفاصيل الحدود المحيطة بها عبر الالتحام
معها والارتباط لدرجة غيابها من العمق وظهورها على السطح..
هنا ستكون الكتابة بعيدة عن الزيف وتسد الفجوة أو المسافة
التي بالضرورة لا تستطيع المرأة تخطيها بسهولة، بسبب المجتمع
الذي اعتاد وصفها بأنها كانت انتهاكاً. لقد صار لهذا الانتهاك
القدرة على التناطح بكامل عنفه المشتبه، وكأنه يخالف التدنيس
المتمثل بالتهميش.
لدي إحساس بأن الانتهاك عند الكتابة يجعلني منقسمة بين الحياة
والموت، مشغولة بتكرارهما وكأنني خارج المنظومة المجتمعية.

مسافة من وحل ومعدن

بركة موحلة بأعقاب السجانر.. هو المطر
المتساقط، دائماً، حينما أفكر بهيكل قديمي الصناعية.
ماذا هناك لأخشاها؟
قدم ذكية.. تتوق فحسب لمراقبة
توازني، لمركز الثقل.. حيث المزيد من شهقات
العيون الغارقة في الظلام.
في نظرك كانت الشوارع بركة موحلة.
فالسياررات التي تخلت عن سرعتها واحدة تلو الأخرى
غطست في لجة الوحل.. بينما أنا في سباق
يدفعني رذاذ الغياب.. بعيداً عن نفسي.
خليط غريب من المعدن، والمياه.. والنمد المتأخر كما دائماً،
حتى أقدمي التي لم أشاهدها من قبل
تحفتي هكذا بالمطر.. كان لها توقفات بفواصل
كثيرة، وبلا توقعات لوجود خطر ما، أو علامات استرشاد.
الشوارع بدت طويلة.. لقد كانت تدور.. وتدور
بدوامات تلوح من سبيء إلى أسوأ بينما الأصوات
مستمرة بتهميش ذاكرة تطلق النار خائفة.. تتلفت بينما
ويسار، مثل منارة عجوز مهمتها الوحيدة.. اختزال
الوجود بإشارات ضوئية.. مكررة.
التحكم بوجودك العالق أو بخطوات قدمك
الصناعية عادة هجرها الذين نجو من المحرقة
أقص من نغرها الطافح بالسأم.. الغرق
جرب فقط.. أن تربط حجارة بقدمي هذه الآن
ستكتشف المزيد من الأميال الرمادية كانت
تتوالد بينما.. أكثر مما اعتدت.
المطر الذي لا يابه بأن تشهق بألم الأحذية
اللامعة.. إني أراها الآن سفينة تغرق
وتلمع أعقاب السجانر خلفها.. تطفو.. مثل جثث
الحالمين بضاف وشمس.

موقع (طريق الشعب) الإلكتروني

بحلة جديدة



مع اطلاق العام الجديد 2021، أطلق موقع جريدة (طريق الشعب) الإلكتروني

<https://www.tareeqashaab.com/index.php>

بحلة تجريبية جديدة، نأمل من الزوار الأعزاء موافقتنا بمقترحاتهم وآرائهم حولها، وستكون موضع ترحيب وتقدير لدينا.

إدارة الموقع

ليس مجرد كلام

البصرة مدينة العلم والثروات .. ولكن!

عبد السادة البصري

كل مسؤول، وسياسي، وحاكم، يجلس على الكرسي ذات يوم، يصف البصرة بأنها السلة الغذائية والثقافية لهذا البلد، ويصفها بأجمل وأحسن الصفات، ولكن منذ تمصيرها عام 16 هجرية وليوم الناس هذا لم تُنصف أبداً، إنها منجم لكل ثروات العراق من النفط والزراعة والصناعة والأسماك وغيرها، والسلة الغذائية التي تُطعم العراق من أقصاه إلى أقصاه!

هناك أمثال قديمة وحديثة تنطبق عليها تماماً، مثل (البصرة مثل سمك الصبور مأكول مدموم) و (إنها مثل البعير تحمل ذهباً وتأكّل عاقولاً). هذه المدينة التي تعتبر بوابة العراق منذ الأزل كونها ميناءً بحرياً، حيث الشط والخليج وملئتي دجلة والفرات، منها انطلقت السفن صوب بحار العالم وما تزال، وموانئها استقبلت وما تزال العشرات من السفن يومياً من كل بقاع الأرض!

تحتها ثلاث دول إقليمية (إيران، السعودية، الكويت)، هي مدينة الطبية والتسامح والمحبة ونكران الذات والحنان والتألف، منها انطلقت الأفكار والرؤى، فالمعتملة والمرجئة وأخوان الصفا وغيرهم، بالإضافة إلى ظواهر التجديد في النحو واللغة والشعر والقصة والفلسفة والموسيقى والرياضة، إليها كانت وما تزال تنزو الأفتدة والأنظار محبة كبيرة وتقدير عال!

هذه المدينة التي تحمل كل الصفات التي ذكرناها وغيرها الكثير، لم ينصفها حاكم من الأولين والآخرين في كل زمان، حيث الإهمال والحروب والبؤس دائماً!

ولا يمكن أن ننس المثل القائل: بعد خراب البصرة! تساؤل يسكن الجميع: لماذا هذا التجاهل والإهمال والتهميش والإقصاء والمحابرة؟! هذا هو ردّ الذين لها؟! أهذا هو التقدير؟! وحتى إذا كانت هناك محاولة للنهوض ذات يوم، فإنها تقمع بشتى الوسائل لماذا؟! البصرة التي قبل فيها ذات يوم (العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين البصرة) تحارب اليوم مثلها في الأمس مبردها، ذلك العرس الذي ينتظره البصريون في كل عام ليقوموا سراق الشعر والنقد والمسرح والتشكيل والفوتوغراف والموسيقى والغناء على أرضها، ويعيدوا ظاهرة المربد الشعري الذي كان يؤمه الشعراء العرب من كل حذب وصوب منذ تأسيسه في بدايات العصر الإسلامي الأول وحتى قرون متأخرة، ثم يعاد في سبعينات القرن الماضي وحتى ثمانيناته قبل أن يُسرق عنوة منها ليتحول إلى مهرجان للردح والتطيل والدعاية الحربية للنظام الفاشي، لكن بعد سقوط الفاشية أعاده البصريون لحضن أمه الرؤوم!

قبل يومين وقفنا كمتقنين في شتى الصنوف في شارع الفراهيدي لنقول للجميع: تأملوا البصرة بعين المحب والغيور والمنتمي للناس والوطن بشكل حقيقي، ولنشدّ أيادينا مع بعض كي نبدأ بتعميرها من جميع الجوانب (اجتماعياً واقتصادياً وعمراً وثقافياً وغيرها) لأنها كانت وستبقى سلة الوطن الغذائية دائماً!



تابعوا راديو الناس
على الموجة 96,5 FM



07734 445 271
07516 267 338

راديو الناس 96,5 FM

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

على "شارع النهر" في المدينة

مثقفون وشخصيات وطنية يستذكرون تاريخ الناصرية



من وجوه الناصرية الثقافية والوطنية

ألقي قصيدة بعنوان "جملة وفه"، فضلا عن الشاعرين عبد الخضر سلمان الإمارة وأبو ذياب، اللذين قرأ أبياتاً من الأبوذية. وتخللت الأمسية حوارات ومداخلات قدمها العديد من الحاضرين. وقد اتفق المشاركون جميعاً، على تكرار هذه الأمسيات بشكل دوري، وتحت عنوان "لقاء الأجيال"، في سعي لتفعيل المشهد الثقافي في الناصرية، وإشاعة أجواء التبادل الثقافي والمعرفي.

المهمة في الناصرية، ليعقبه الشاعر طالب المشند بالقراءة قصيدة عنوانها "أقمار على جسر الزيتون". الفنان أبي داود، قدم هو الآخر مداخله دعا فيها إلى أهمية إقامة أمسيات استذكار للشخصيات التي تركت بصمات واضحة في تاريخ الناصرية. وساهم في الأمسية أيضاً كل من الأديب عباس عجاج، والشاعر الشعبي حسين جهيد الذي

الناصرية - شوقي الجاسم

احتضنت حدائق "كازينو الباشوات" المطل على "شارع النهر" وسط مدينة الناصرية، أخيراً، أمسية ثقافية سياسية متنوعة ألفت الضوء على تاريخ المدينة وبعض الأحداث البارزة التي شهدتها خلال السنوات الماضية. ساهم في الأمسية جمع من الشخصيات الوطنية والباحثين والمثقفين والأدباء والفنانين. أول المتحدثين كان المؤرخ عبد الرزاق الغرابوي، الذي تناول لمحات من تاريخ مدينة الناصرية، وذكر أسماء بعض روادها في مجالي الفكر والسياسة، مسلطاً الضوء على المراحل التي عاشوها، وعلى مآثرهم.

بعدها تحدث الشخصية الوطنية عقيل حبش، باستفاضة عن انتفاضة "هور الغموكة"، التي كان من بين المشاركين فيها، معرجاً على أسباب انطلاقها، وعلى أسماء أبرز المشاركين فيها، الذين استشهد وأصيب بعضهم، وبعض آخر ألقى القبض عليه وسجن وعذب على أيدي جلاوزة السلطات الدكتاتورية. وكانت للأديب صباح محسن مداخله في الأمسية، تناول فيها بعض الشخصيات الأدبية

في البصرة

أمسية حول "التراث المسيحي الشرقي قبل الاسلام"



د. حامد الظالمي (إلى اليمين) ومقداد مسعود

من جنوب الشام إلى مكة والجزيرة العربية، وذلك قبل الإسلام بنحو ٥٠٠ سنة. وتحدث الظالمي عن الأديرة والكنائس القديمة في الشرق، لافتاً إلى أن العراق كان يضم أكثر من 250 من الأديرة والكنائس الكبيرة. فيما ذكر، أن البصرة أنجبت خلال العقود الماضية، العديد من الشخصيات المسيحية التي كان لها أثر بالغ في إثراء الحياة الاقتصادية والعلمية والثقافية في الحاضر.

المدينة. وتابع قائلاً أن "البصرة عرفت منذ مئات السنين بتنوع نسيجها الاجتماعي، وتحلي أهلها بالتسامح والالفة، وان تاريخها حافل بمواقف وأحداث تعبر عن عمق التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين المسلمين والمسيحيين". وشهدت الأمسية مداخلات قدمها العديد من الحاضرين.

البصرة - حسين منذر

أقامت اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة و"ملتقى جيكور" الثقافي في المحافظة، أخيراً، أمسية حول "التراث المسيحي الشرقي قبل الاسلام"، ضيفت فيها الباحث د. حامد الظالمي بحضور نخبة من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشؤون التراثية. أدار الأمسية الناقد مقداد مسعود، واستهلها داعياً الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت إكراماً للأديب والمناضل الراحل أخيراً، أفريد سمعان. ثم قرأ الشاعر عبد السادة البصري، والكاتب باسم محمد حسين، كلمتين أشارا فيها إلى عمق العلاقة التي كانت وما زالت حاضرة بين المسيحيين والمسلمين في المجتمع العراقي. بعد ذلك، تحدث الباحث الضيف، عن علاقته بالتراث المسيحي التي تمتد سنوات عدة، وعمّا أنجزه من كتب ومخطوطات في هذا الشأن، متطرقاً بالتفصيل، إلى بدايات وصول المسيحية

وطن حر وشعب سعيد



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تربوي متقاعد يتبرع ببناء صفين في مدرسته

الكوت - وكالات

أعلنت مديرية تربية واسط، عن تبرع تربوي متقاعد ببناء صفين دراسيين في مدرسة ابتدائية بناحية الزبيدية شمالي المحافظة. وقالت المديرية في بيان لها، أن التربوي ناصر حسين المكوطر، بني الصفين في "مدرسة الفاخر" الابتدائية، التي كان هو نفسه مديرها السابق.

طاولة "طريق الشعب" في ساحة الأندلس



بغداد - طريق الشعب

نظمت هيئة المبرات للحزب الشيوعي العراقي، أخيراً، طاولة إعلامية في تقاطع الأندلس وسط بغداد. ووزع كادر الطاولة على المواطنين، نسخاً من "طريق الشعب"، ومن كتيب يتضمن حواراً كانت قد أجرته مجلة "الثقافة الجديدة" مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق راند فهمي، فضلاً عن نسخ من ورقة حول مكافحة الفساد، صادرة عن الحزب. وتبادل كادر الطاولة مع المواطنين، الحديث عن أوضاع البلد السياسية والاقتصادية وموقف الحزب منها.

توزيع "طريق الشعب" على المواطنين في الكرادة



بغداد - طريق الشعب

نظمت لجنة جمال الحيدري الأساسية للحزب الشيوعي العراقي، اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، أخيراً، مسيرة إعلامية راجلة في حي "أبو جمعة" بمنطقة الكرادة. ووزع المشاركون في المسيرة على المواطنين واصحاب المحال التجارية، نسخاً من "طريق الشعب"، ومقالها الافتتاحي المعنون "على من تفرض الضرائب". وقدم الكادر المشارك في المسيرة، للمواطنين شرحاً تفصيلياً لمحتوى المقال، الذي يشدد على أهمية التوجه نحو الإصلاح الاقتصادي ضمن سياسة واضحة الأهداف والغايات، بعيداً عن الطابع الربيعي.

في الكوت

محمد ناصر يوقع مجموعتين شعريتين

الكوت - علي جبار

في باكورة نشاطاته للعام الجديد، ضيف البيت الثقافي في محافظة واسط، أخيراً، الشاعر الشاب محمد ناصر عبد الحسين، ليتحدث عن تجربته الشعرية ويوقع مجموعتيه الشعريتين "في الطريق إلى البصرة" و"حب بين النجوم".

حضر الجلسة التي التأم على قاعة البيت الثقافي وسط مدينة الكوت، جمهور من محبي الشعر. وقد أدارها الشاعر جبار الحمداني، واستهلها معزفاً بالضيف الذي يعد من الطاقات الشعرية الشبابية الواعدة.

بعد ذلك تحدث عبد الحسين عن تجربته في كتابة الشعر، وذكر أنه يدرس اللغة العربية في كلية التربية بجامعة واسط. ثم قرأ باقة منتقاة من نصوصه الشعرية. وفي الختام، وقع الشاعر الضيف نسخاً من مجموعتيه الشعريتين، ووزعها على الحاضرين.

لقاء سريع

العازفة الموهوبة أسيل عامر:

ننشر الموسيقى كي نرتقي بذائقة الإنسان



• لماذا شعرت وأنت تعزفين أمام الجمهور أول مرة؟ - كان ذلك عام 2013، حينما عزفت ضمن فرقة العود التابعة إلى مدرسة الموسيقى والباليه، يومها انتابني شعور غريب ورائع وأنا أعزف مع الفرقة، بعد شهر من التمرين، أغنيات ترانثية حظيت بإعجاب الجميع.

• كيف تنظرين إلى الموسيقى وعلاقتها بالمجتمع؟ - الموسيقى موجودة في كل مكان، وهي تتطور مع تطور المجتمعات. وأنا أعتقد أن لكل شخص اهتماماً في الموسيقى بشكل أو بآخر، وذوقاً موسيقياً خاصاً. ويبقى دورنا كعازفين وموسيقيين، طلبة أو مدرسين، هو نشر الموسيقى من أجل الارتقاء بذائقة الإنسان.

• أديك حلم تتطلعين إلى تحقيقه؟ - حلمي هو أن أصبح عازفة محترفة، وأن أكون قادرة على تأليف المقطوعات الموسيقية.

• والدتي، فهي اكتشفت موهبتي في الموسيقى منذ كان عمري خمس سنوات. إذ وجدتني أمتلك قدرة على حفظ الأغنيات والألحان.

• ماذا أضفت لك دراسة الموسيقى، وكيف نميت موهبتك؟ - الدراسة والتدريب جعلاني أحب آلة العود أكثر، لكنني صرت أشعر أن أمامي طريقاً طويلاً يحتاج إلى الكثير من العمل والتدريب، لذلك كتفت من تمريناتي ونميت موهبتي عبر التسجيل في مركز لتعليم العود، ومتابعة العازفين الرواد على موقع "يوتيوب".

• هل تحظين بالدعم المعنوي؟ - نعم، أتلقي دعماً من عائلتي، ومن والدتي بشكل خاص. فهي أول داعم لي منذ أول خطوة خطوتها في مجال الفن، وأكثر من ساعدي ويساعدي في تحقيق حلمي في العزف ومواصلة تطوري فيه.

بغداد - طريق الشعب

أسيل عامر، عازفة عود شابة من مواليد 2005 في بغداد. ظهرت موهبتها الفنية في سن مبكرة، بداية في التمثيل، ثم في الموسيقى والباليه والعزف على العود بشكل خاص. أسيل التي عزفت أمام الجمهور أول مرة وهي في عمر ثماني سنوات، التقت بها "طريق الشعب"، وأجرت معها هذا الحوار السريع:

• كيف كانت بدايتك مع الفن؟ - في سن مبكرة ظهرت لدي موهاب في التمثيل، وحينها مثلت في عملين مسرحيين، الأول في مدرستي، والآخر لصالح "دار ثقافة الأطفال". كما مثلت في فيلم تسجيلي حول مناهضة زواج القاصرات. بعدها اكتشفت أن لدي موهبة في الموسيقى، فدخلت مدرسة الموسيقى والباليه، وتوجهت إلى تعلم العزف على العود.

• من الذي ساعدك في اكتشاف موهبتك الموسيقية؟